

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر في الإتصال

الإتصال الرقمي وعلاقته بالتنوع الثقافي - دراسة حينة من المجتمع الأغواطي -

تحت إشراف الأستاذة:

*فضيلة عاشور

من إعداد الطالب:

كسفيان عمراني

اللجنة المكونة

رئيسا	أستاذ محاضر	د. بداوي محمد
مناقشا	أستاذة محاضرة	د. صاني فتحية
مشرفا	أستاذة محاضرة	د. عاشور فضيلة

السنة الجامعية: 2020/2019





تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة) :

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 03.1.4.18.138. الصادرة بتاريخ

..... : 29.11/12.2019 عن دائرة : ولاية :

رقم التسجيل : 2019000053.1.....

التخصص :
عنوان مذكرة نهاية التراسه :

الإسهام الرقعي ولما قمت بالتموم الشقائي

أصرح بشرفي أنني قمت بإنجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتقبل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يتربى عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلى
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة) :

اللاهواط في : 2020/09/24

شكر وتقدير

بداية، أتوجه بالشكر لله وحده لا شريك القائل " وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها" شكر المعترف بفضلته وآلائه وأنعمه.
ثم أثنى بالتوجه بالشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة
"فضيلة عاشور"

أسأل الله أن يكرمها ويعلي مقامها و يبقيها ذخرا لهذه الأمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الوالدين الكريمين الذين وصى الله بالإحسان إليهما
إلى إخوان أحاطوني بحبهم، الله يعرفهم، وهم يعرفون أنفسهم، أَدع
مكافأَتهم إلى الله خير المكافئين و المعطين والمتفضلين
مع الإعتذار لكل هؤلاء عما يكون قد تسبب فيه هذا البحث من
تقصير حيالهم

إلى كل من يخدم العلم وهو يَرجو بذلك وجه الله الكريم
إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة هذا الجهد الذي أسأل الله أن ينفع به
وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ-ج	فهرس المحتويات
د-هـ	فهرس الجداول
و-ز	فهرس الأشكال
ح-ط	فهرس الملاحق
ي-ل	ملخص الدراسة
3-1	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
5	1. إشكالية الدراسة
6	2. فرضيات الدراسة
6	3. أسباب إختيار الموضوع
6	4. أهمية الدراسة
7	5. تحديد المفاهيم
9	6. منهجية الدراسة
10	7. أدوات جمع البيانات
11	8. الدراسات السابقة
الفصل النظري	
الفصل الثاني: الإتصال الرقمي	
17	تمهيد
17	1. ماهية الإتصال الرقمي
21	2. عناصر الإتصال الرقمي
22	3. مستويات الإتصال الرقمي.
23	4. مزايا و عيوب الإتصال الرقمي
27	خلاصة الفصل
-ب-	

الفصل الثالث: التنوع الثقافي	
29	تمهيد
29	1. ماهية التنوع الثقافي
32	2. أهم الوثائق التقنية الخاصة بالتنوع الثقافي
35	3. تكنولوجيا الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي
36	4. وسائل الإتصال الرقمي والتنوع في إنتاج المضمون الثقافي
37	5. إيجابيات وسلبيات التنوع الثقافي .
39	خلاصة الفصل
الفصل التطبيقي	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
42	تمهيد
42	1. حدود الدراسة
42	2. عينة الدراسة
43	3. عرض وتحليل المعطيات
46	4. الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
47	5. الأساليب الإحصائية
48	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
50	تمهيد
50	1. تحليل وعرض البيانات
62	2. مناقشة نتائج الدراسة
69-68	الإستنتاج العام
72-71	الخاتمة
76-74	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	توزيع عينة الدراسة	1
43	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.	2
43	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	3
44	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	4
44	توزيع مفردات العينة حسب متغير منطقة السكن	5
45	توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية	6
46	توزيع مفردات العينة حسب الوضعية المهنية	7
46	يوضح معامل الثبات (بيرسون) لمحاور الاتصال الرقمي	8
50	يوضح مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب السن	9
51	مساهمة الفايسبوك في التنوع الثقافي حسب المستوى التعليمي	10
53	يوضح مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب عدد الساعات و الجنس	11
55	أنواع الفيديو التي تشاهد على موقع اليوتيوب حسب السن	12
56	يوضح مساهمة اليوتيوب في تنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي.	13
57	يوضح مشاهدة موقع اليوتيوب على الانفتاح نحو الأفكار والثقافات الأخرى حسب الجنس.	14
58	يوضح معدل إستخدام للانستغرام حسب السن	15
59	الهدف من إستخدام للانستغرام حسب الجنس	16
60	تطبيق الأنستغرام يسمح بتنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي	17
63	معاملات الإنحدار للفايسبوك والتنوع الثقافي	18
64	معاملات الإنحدار لليوتيوب والتنوع الثقافي	19
66	معاملات الإنحدار للانستغرام والتنوع الثقافي	20

فائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	يوضح عناصر الإتصال الرقمي من خلال الشبكات	01
43	تركيبية عينة الدراسة حسب الجنس	02
43	تركيبية عينة الدراسة حسب السن	03
44	تركيبية عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	04
45	تركيبية عينة الدراسة حسب منطقة السكن	05
45	تركيبية عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	06
46	تركيبية عينة الدراسة حسب الوضعية المهنية	07

فائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	قائمة الملاحق
01	الإستبيان الموزع
02	يوضح مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب السن
03	مساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب المستوى التعليمي
04	مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب الساعة والجنس
05	أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب حسب السن
06	مساهمة اليوتيوب في تنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي
07	مشاهدة لموقع اليوتيوب يساعد على الانفتاح نحو الأفكار والثقافات الأخرى حسب الجنس
08	معدل إستخدام للانستغرام حسب السن
09	الهدف من إستخدامك للانستغرام حسب الجنس
10	مساهمة الانستغرام في تنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي
11	معاملات الإنحدار للفايسبوك والتنوع الثقافي
12	معاملات الإنحدار لليوتيوب والتنوع الثقافي
13	معاملات الإنحدار للانستغرام والتنوع الثقافي
14	يوضح معامل الثبات(بيرسون) لمحاور الاتصال الرقمي

المُلخَص

1. ملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر بين الإتصال الرقمي بمحاورة (الفايسبوك، اليوتيوب، الإنستغرام) والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي .

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد القاطنين ببلدية الأغواط البالغ ب(30000) نسمة ، وقمت بتوزيع (130) إستمارة على كلا الجنسين من بلدية الأغواط ، وبعد معالجتهم أصبحت العينة (100) فرد من بلدية الأغواط ، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي والتحليلي.

قمت بتوزيع إستبيان الإتصال الرقمي على العينة المدروسة، وإستخدمت طريقة الإنحدار المستخدمة وهي طريقة **Enter** لمعرفة أثر بين متغيرات الدراسة.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الفيسبوك والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي "
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليوتيوب والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي " .
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإنستغرام والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي "

الكلمات المفتاحية: الإتصال الرقمي، التنوع الثقافي

2. ملخص بالأجنبية:

This study aimed at identifying to know the effect between Digital Communication with all its tools (Face book, YouTube, and Instagram) and the cultural diversity within a sample of society in Laghouat. The study community consists of individuals living in the municipality of laghouat with a population of (30,000) And I distributed (130) forms to both sexes from the municipalit of laghouat. And after processing them, the sample became (100) , Individual of Municipality of Laghouat, Where was used Descriptive approach and Analytical.

The Digital communication questionnaire has been distributed on the studied sample. The regression method has been used, which is the way of **Enter** to identify the effect between the study variables.

*The following results have been reached:

- ✓ There is a Impact Statistically significant between Facebook and the cultural diversity within a sample of society in Laghouat.
- ✓ There is a Impact Statistically significant between YouTube and the cultural diversity within a sample of society in Laghouat.
- ✓ There is a Impact Statistically significant between Instagram and the cultural diversity within a sample of society in Laghouat.

Key words: Digital Communication, Cultural Diversity.

مقدمة

مقدمة

شهد العالم تطورا في مجال تكنولوجيا الإتصال، كما رافق معه تطور وسائل الإتصال الرقمية والأساليب الرقمية خصوصا مع ظهور الثورة الرقمية والتي مست جميع أقطاب العالم بدون إستثناء، حيث ساهمت وسائل الإتصال الرقمي على إنشاء شبكات إتصالية رقمية متطورة التي بدورها أعطت دفعة قوية وفعالية غيرت من أساليب التواصل وحسنت من أداءه، حتى أضحت الإتصال الرقمي ضروري لتحقيق التواصل بين مختلف فئات المجتمع، كما يعتبر محركا أساسيا للحضارة في الزمن الراهن.

إن دور الإتصال الرقمي من منظور مُجتمع الرقميات في تصحيح المسار أو النظرة لإيجابيات التنوع الثقافي والتقريب بين الثقافات المُتعددة، والمُتمثلة في إحترام القيم الدينية والثقافية والإجتماعية والحضارية لدى الأقليات وتوظيف أهم الوسائل الحديثة لنشر أفكار التسامح والتعايش داخل فضاء يتقبل تشكيلة العالم بتكويناته اللامتناهية، بهدف خلق حوار خلاق مفتوح يحترم كينونة الإنسان وإنسانيته ووجوده، وهي تلك الفطرة التي يبحث من خلالها الإنسان عن الأفضل من خلال وسائل وأدوات تترقي بالمُجتمعات الإنسانية إلى المُستوى الحضاري الذي يليق بها فتصنع بها ثقافة التنوع والإختلاف التي لم تعهدها البشرية قبل عصر الرقمنة والمعلومات.

فضلا عن ذلك، فإن الإتصال الرقمي يساعد على نقل التراث الثقافي بين الشعوب ويعمل على تسهيل التواصل بين الأفراد والجماعات ذات الثقافات المتعددة، ويسهم بصورة كبيرة في إمكانية وإيجاد فرص التحوار والتثقف والتلاقي. وهذا يساعد الشعوب ان تخرج من عزلتها من أجل الإفتتاح الثقافي والمساهمة مع ثقافات العالم في تشكيل حضارة إنسانية فاعلة، لأن إنغلاق الثقافات على ذاتها وعدم تفاعلها مع الثقافات الأخرى يؤدي إلى تحجر هاته الثقافات وجمودها وعدم مجاراتها التطور الحاصل من العالم.

وما تزال وسائل الإتصال الرقمي لحد الآن تشكل عامل الأهم و الأبرز في تكوين إتجاهات ومواقف الفرد بإعتبارها الطريق إلى المعرفة والأداة الفعالة في تطوير الوعي.

وفي الأخير، ينبغي التأكيد أيضا على أن وسائل الإتصال الرقمي أمر لا بد منه لترسيخ أسس الحوار بين الثقافات، وتعزيز التنوع الثقافي وروح التسامح و القبول بإختلاف الثقافات وتكاملها و تلاقحها.

مقدمة

*ستأتي دراستنا وفق مخطط يحتوي على خمسة فصول تتضمن:

1.الإطار المنهجي : يشمل

الفصل الأول: يتناول كل من إشكالية الدراسة ،الفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، منهجية البحث، أدوات جمع البيانات،الدراسات السابقة.

2.الإطار النظري : يشمل فصلين هما:

✓ **الفصل الثاني:** تناول الإتصال الرقمي (ماهية ،عناصر ،مستويات، مزايا وعيوب) ، وفي الأخير خلاصة الفصل.

✓ **الفصل الثالث:** تناول التنوع الثقافي(ماهية، أهم الوثائق التقنية، تكنولوجيا الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي، وسائل الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي، إيجابيات وسلبيات)، وفي الأخير خلاصة الفصل.

2.الإطار الميداني: يشمل فصلين هما:

✓ **الفصل الرابع:** حدود الدراسة،عينة الدراسة ،عرض وتحليل المعطيات ،الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ،الأساليب الاحصائية ، وفي الأخير خلاصة الفصل.

✓ **الفصل الخامس:** تحليل وعرض البيانات ثم مناقشة النتائج ، وفي الأخير الإستنتاج العام.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1 إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم.
6. منهجية البحث
7. أدوات جمع المعطيات
8. الدراسات السابقة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة ، من خلال التطرق لمختلف الجوانب المنهجية التي تتعلق بموضوعها ومنها على وجه التحديد مبررات اختيار الموضوع وكذا أهداف الدراسة، إضافة إلى تحديد إشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها ثم تحديد مفاهيمها الأساسية كما سيتم التطرق الى الدراسات السابقة وأهم المقاربات النظرية .

1. إشكالية الدراسة:

ساهمت وسائل الإتصال الرقمي الحديثة في ربط العالم أجمع ببعضه البعض، خاصة أن المجتمع البشري لن يتمكن من العيش في عزلة بعد هذا التحول في الرقمية والثورة المعلوماتية، فقد تغلبت وسائل الإتصال الرقمي على قيود الوقت والمسافة حيث جعل المجتمع يتجه إلى التفاعل الجمعي والمشاركة. ومع إنتشار شبكات الإتصال وتغلغل الإتصال الرقمي في وسائل إعلام جديدة، فقد أدى هذا التطور التكنولوجي الرقمي إلى فتح آفاق جديدة للإتصال بين الشعوب، وأصبحت التكنولوجيا الرقمية في متناول غالبية الأفراد أينما كانوا، حيث أدى تطور تكنولوجيا النظم الرقمية في مجالات الإتصال والمعلومات إلى زيادة فرص تنوع مصادر المعرفة والمعلومات والتقريب بين الثقافات المختلفة، الأمر الذي قلص الفجوة بين الشعوب التي تسعى إلى زيادة المعرفة حول الثقافات الأخرى.

وفي ظل تنامي تكنولوجيا الإتصال حيث أصبح الإتصال عاملا مساعدا بل له دورا فعالا في نشر الثقافات الشعوب المتنوعة ما يسمح بإنفتاح المجتمعات على ثقافات الأخرى بكل سهولة ومرونة ، ومن الملاحظ أن الإتصال الرقمي أصبح الوسيلة أكثر إستخداما في أوساط المجتمعات الحديثة نسبة في العالم سكان بالإنترنت محلي في التالي نعتبر يكون له مردودية إيجابية على الثقافات مختلف المجتمعات * وبهذا الصدد يتم طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

* هل يؤثر الإتصال الرقمي في التنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي؟

الإشكاليات الفرعية:

- ✓ هل للفيسبوك أثر في التنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي؟
- ✓ هل لليوتيوب أثر في التنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي؟
- ✓ هل للإنستغرام أثر في التنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي؟

2. فرضيات الدراسة:**1.2 الفرضية العامة:**

للإتصال الرقمي أثر في التنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي.

2.2. الفرضيات الفرعية:

- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الفيسبوك والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليوتيوب والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإنستغرام والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي.

3. أسباب إختيار الموضوع :

لم يتم إختيار موضوع الدراسة "الإتصال الرقمي وعلاقته بالتنوع الثقافي" بمحض الصدفة بل كانت من وراءه دوافع ذاتية وموضوعية.

1.3. الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة افي إظهار دور الإتصال الرقمي وعلاقته ببعض المظاهر الإجتماعية التي مست جميع نواحي ومجالات الحياة الإجتماعية.
- ✓ حب إكتشاف تكنولوجيا الإتصال الرقمي ودورها في التنوع الثقافي والإطلاع على هذا الموضوع.
- ✓ التدريب على إنجاز البحوث الإجتماعية ضمن تخصص علم إجتماع الإتصال.

2.3. الأسباب الموضوعية:

- ✓ الإنتشار الواسع لظاهرة إستعمال وسائل الإتصال الرقمي بين أوساط المجتمع.
- ✓ محاولة التعرف على دور الإتصال الرقمي في التنوع الثقافي.
- ✓ حداثة موضوع الدراسة و الرغبة في تسليط الضوء على واقع الإتصال الرقمي وأثره على التنوع الثقافي.

4. أهمية الدراسة

وتتمثل في العلاقة التي يقيمها بين الإتصال الرقمي بصفته أحدث وسائل الإتصال وأحدث تقانة للمعلومات في المجتمع الإنساني المعاصر من جهة ، والتنوع الثقافي من جهة أخرى، حيث يعتبر هذا الأخير مطلبا أساسيا في المجتمعات المتحضرة، ووجه من أوجه تمتع الأفراد والجماعات والمجتمعات بالتراث الثقافي الخاص ببعضها البعض.

5. تحديد المفاهيم:

1.1.5. مفهوم الإتصال:

1.1.5. المفهوم اللغوي :

الإتصال "هو محور الخبرة الإنسانية وهو عملية تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة وكلمة الإتصال (Communication) مشتقة من الأصل اللاتيني (Communes) ومعناها عام أو شائع أو مألوف لذا فإن الإتصال هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الإنتشار أو الشبوع عن طريق إنتقال المعلومات والأفكار أو الآراء أو الإتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات¹.

2.1.5. المفهوم الإصطلاحي:

✓ هي تفاعلات أو تعامل طرفين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات بهدف تحقيق تأثير معين لدى أيّ أو كل من الطرفين، أو هي تبادل رسائل (Messages) بين أطراف مختلفين بإستخدام وسائل قنوات للتوصيل².

2.5 الإتصال الرقمي:

1.2.5. التعريف الإصطلاحي:

* هو العملية التي يتم خلالها التواصل عن بعد بين طرفين أو أكثر يتبادلون فيها المعلومات، ويتم ترميز و معالجة هذه المعلومات المتداولة عن طريق النظم الرقمية وبعدها يحدث الإرسال والإستقبال بإستخدام أجهزة الاتصال الرقمية.

* عرف "محمد عبد الحميد" بأنه: " العملية الإجتماعية التي يتم فيها الإتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الإتصالية المتنوعة وإستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة³.

¹ حسن عماد مكايي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والإتصال، الدار العربية القاهرة، 2007، ص 78.

² نصر الدين العياضي، وسائل الإتصال الجماهيري القاعدة والإستثناء، إصدارات وزارة الثقافة حكومة الشارقة، 2001، ص 717.

³ محمد عبد الحميد، ، الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص 24.

3.5 التنوع الثقافي:

- ✓ يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل نفس الوسط المجتمعي.
- ✓ استخدام التنوع الثقافي كأداة قيمة لإعادة التنظيم الاجتماعي والسياسي والمؤسسي للمجتمع، وقد يتم ذلك من خلال الإدراج في النظم الاجتماعية لوجهات النظر الثقافية المختلفة .
- ✓ إن التنوع الثقافي كقيمة يحمل بالضرورة إتصالاً وثيقاً مع المبادئ والحقوق التي هي جزء من النظام القانوني في مجتمع معين، وبالتالي فإنه سيجلب في تفسير منطوق تلك الحقوق والمبادئ وجهات النظر الثقافية والمجتمعية الموجودة على إختلافها¹ .

4.5. موقع الفاييسبوك (.facebook.com).

- يعتبر موقع "الفايسبوك" واحداً من أهم مواقع شبكات الإجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء² .
- *عرفه قاموس الاعلام والاتصال بأنه "موقع خاص بالتواصل الإجتماعي ،أسس عام(2004) ويتيح نشر الصفحات الخاصة (profiles) وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص³ ."

5.5. موقع اليوتيوب (youtube.com):

- تأسس "اليوتيوب" كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي "تشاد هيرلي" والتايواني "تشين" والبنغالي "جاود كريم الذين يعملون في شركة (paypal) المتخصصة في التجارة الإلكترونية ، ترك "جاود كريم" رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "يوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي⁴
- ويقوم موقع "يوتيوب" على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك أو دع لنفسك (Broadcast Yourself) يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الإنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي ، إذ تحمّل عليه يومياً أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز

¹ -باريخ بيخو، " عادة النظر في التعددية الثقافية التنوع الثقافي والنظرية السياسية "مشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، 2007 ، ص 20

² -عباس مصطفى صادق ،الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ،2008،الشروق ،ص 218.

³ Marcel Danesi.(2009) :Dictionary of media and communications, M.E. Sharpe, New York,p117

⁴ -عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1،الأردن: دار وائل للنشر 2011، ص 194

الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير، وكثير منها تم إنتاجه لدواع فنية أو سياسية أو إجتماعية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما.

6.5. الإنستغرام (instagram.com)

الإنستغرام (Instagram) هو تطبيق مجانيّ يسمح للمستخدمين بنشر ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو مع المتابعين أو مع مجموعة مختارة من الأصدقاء، والتعليق على المشاركات التي ينشرها أصدقاؤهم والإعجاب بها ، ويُمكن تحميله على الأجهزة ذات نظام تشغيل أبل، أو نظام تشغيل أندرويد ، أو نظام تشغيل ويندوز فون، ويُمكن لأي شخص يبلغ من العمر (13) عاماً أو أكبر لإنشاء حساب عن طريق تسجيل عنوان بريد إلكترونيّ وتحديد إسم المستخدم¹. تم تأسيس تطبيق الإنستغرام عام (2010) من قِبل خريجيّ جامعة "ستانفورد كيفن سيستروم"، ومايك كريجر" في مدينة سان فرانسيسكو من ولاية كاليفورنيا، والترجمة الحرفية لكلمة إنستغرام تعني الكاميرا الفورية المرسلة.

6. منهج الدراسة :

إن إختيار منهج الدراسة في البحوث الإجتماعية والإنسانية يتم وفق الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، و هذا إنطلاقاً من طبيعة الموضوع ، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما لإكتشاف الحقيقة، وهو يختلف باختلاف المواضيع و لكل منهج وظيفة و خصائص يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه و حسب طبيعة مشكل بحثه².

إعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي من أجل التعرف على جمع المعلومات المرتبطة بالدراسة ووصفها وتحليلها وتنظيمها لتحقيق أهدافها والإجابة على فرضياته، وذلك لملائمته مع متغيرات الدراسة، وأيضاً إعتمدت على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يتضمن جمع المعلومات من أجل معرفة وجود علاقة بين الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي، كما إعتمدت على المنهج التحليلي من خلال أدوات إحصائية لتفسير النتائج

¹ "What is Instagram?", www.help.instagram.com, Retrieved 18-12-2018. Edited.

² محمد عبيدات، محمد أبو نصار، منهجية البحث العلمي للقواعد والمراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر ،الأردن،1999،ص96

7. أدوات جمع البيانات:

تتم عملية جمع المادة العلمية الميدانية من ميدان مجال الدراسة عن طريق أدوات البيانات المناسبة للدراسة ، فمن أهم أدوات جمع البيانات هي:

1.7. الملاحظة:

تعتبر تقنية تشترك فيها جميع العلوم وتستعين بها ، فالملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة من كتب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية ، حتى يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين ، ومن التعرف على أنماط وطرائق معيشتهم ومشاكلهم اليومية¹ لذلك فهي تتخذ عدة أشكال بدءا بالملاحظة البسيطة إلى أدق الملاحظات العلمية التي تستخدم فيها الأدوات و الأجهزة وسائل التسجيل المظبوطة².

2.7. إستمارة الإستبيان:

تعتبر إستمارات البحث من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما وشيوعا في البحوث الإجتماعية ، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأدوات سواء بالنسبة لإختصار الجهد أو التكلفة ، أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا ، وإستمارة البحث نموذج يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات يتم ملؤها مباشرة من طرف المبحوثين³.

لتحقيق أهداف الدراسة، وفي محاولة من الباحثين للإجابة عن الأسئلة التي قاموا بطرحها لحل إشكالية بحثهم وللتحقق من صحة الفرضيات التي وضعوها، تم تصميم إستبيان التنوع الرقمي وعلاقته بالتنوع الثقافي (ملحق رقم 01) بالرجوع إلى الإطار النظري للدراسات السابقة والاعتماد على مجموعة من المراجع، تم صياغة الأسئلة في ثلاث محاور في تضمنت 29 سؤالاً مقسمة كما يلي:

- ✓ البيانات الشخصية: يضم (6) أسئلة من السؤال (01-06).
- ✓ المحور الأول: الفايسبوك وعلاقته بالتنوع الثقافي: ويضم (10) أسئلة من السؤال (01 - 10).
- ✓ المحور الثاني: اليوتيوب وعلاقته بالتنوع الثقافي ويضم (9) أسئلة من السؤال (10 - 20)
- ✓ المحور الثالث: بعنوان الإنستغرام وعلاقته بالتنوع الثقافي ويضم (7) أسئلة من السؤال (20 - 27)

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2006،ص204.

² خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار الريحانة للنشر و التوزيع ،الجزائر ط1، 2003،ص131،132.

³ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دارالعلوم للنشر و التوزيع،الجزائر،2003، ص92.

8. الدراسات السابقة:

1.8 الدراسات المتعلقة بالإتصال الرقمي والتنوع الثقافي معا:

1. قام (عبدالكريم علي جبر الديبسي، زهير ياسين الطاهات، 2012)، بدراسة "دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي": هدفت الدراسة الى معرفة دور وسائل الإتصال الرقمي في التنوع الثقافي ، بحيث توصل إلى النتائج التالية:

- ✓ تقوم وسائل الإتصال الرقمي بضمان حرية التعبير لمختلف أشكال الممارسة الفنية والثقافية والإجتماعية والدينية والفلسفية، وبالتالي فهي ضمان الحق في التنوع الثقافي تماما كما هو الشأن فيما يتعلق بإسناد الممارسات الثقافية التي من شأنها إبراز وتوسيع مجال الهويات الثقافية وإنفتاحها
- ✓ ساعدت ثورة الإتصالات والمعلومات الرقمية على الإنتشار الواسع والسريع لوسائل الإتصال الرقمي التي باتت إحدى الضرورات الأساسية في دفع الحوار بين الشعوب والثقافات نحو تحقيق الأهداف الإنسانية.

2. قام (فارس محمد العمارات، 2019) بدراسة "الإتصال الرقمي ودوره في التنوع الثقافي" :هدفت

- الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإتصال الرقمي في التنوع الثقافي وبحيث توصل إلى النتائج التالية:
- ✓ مكنت وسائل الإتصال الرقمي من دعم وجود التنوع الثقافي على المستوى الداخلي وإتاحة المجال أمام الأفراد والجماعات في التواصل بشكل سريع ومؤثر
- ✓ ساهمت الثورة الرقمية من خلال شبكة الإنترنت ووسائل الاعلام الالكتروني في تفعيل الممارسات والنشاطات الثقافية الكفيلة بحماية التنوع عبر تجميع المخزون الثقافي

3. قامت (غالية غضبان، 2018) بدراسة "أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على الهوية الثقافية

- لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الاعلامية دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك لجامعة باتنة": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الإجتماعي على الهوية الثقافية، وإستخدمت منهج المسح الوصفي والإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين يمثلون عينة من مستخدمي الفايسبوك من جامعة باتنة1

* حيث تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: عادات وأنماط إستخدام أفراد العينة للفايسبوك

المحور الثاني: علاقة تعرض وتفاعل مع الفايسبوك لدى أفراد العينة.

المحور الثالث: معرفة أثر إستخدام الفايسبوك في عناصر الهوية الثقافية.

*وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ تبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك منذ 4 (سنوات إلى 5سنوات).
- ✓ يدخل أغلب أفراد العينة إلى شبكة التواصل الإجتماعي الفايسبوك من الهاتف الذكي.
- ✓ يقضي أفراد العينة من ساعة إلى ساعتين في إستخدامهم للفايسبوك
- ✓ أن أفراد العينة يدخلون إلى الفايسبوك باسم مستعار.
- ✓ أهم دوافع إستخدام أفراد العينة للفايسبوك هي الإطلاع على آخر الأخبار ومواكبة الأحداث المحلية والوطنية والعالمية.
- ✓ إن إستخدام الموقع لم يؤثر في الدين الإسلامي للطلبة، وفي قيامهم بمختلف شعائرهم الدينية كالصلاة

2.8 الدراسة المتعلقة بالإتصال الرقمي:

4. قامت (حسيبة لولي، 2017) بدراسة "الثقافة الرقمية في وسط الشباب": هدفت الدراسة الى البحث عن خصائص ثقافة الشباب الذي يشترك في تشكيلها ثقافة الأم عبر مؤسسات التنشئة الإجتماعية وثقافة المجتمع الافتراضي عبر الوسائل الرقمية، على إعتبار الإنترنت المتغير المستقل الذي يؤثر في بناء ثقافة الشباب وهويتهم. بحيث توصلت الى النتائج :
 - ✓ أصبح للشباب مؤسسات افتراضية مختلفة تشارك بقوة في تنشئتهم الإجتماعية
 - ✓ أصبحت الوسائط الرقمية هي التي يقضي فيها معظم أوقاته بحثا عن الترفيه وحاجاتهم الإتصالية في بناء هويتهم الرقمية.
5. قام (محمد براي، 2019) بدراسة "تأثير وسائط التواصل الرقمي في إعادة تشكيل المنظومة القيمية لشباب الجزائري دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي بتبسة": هدفت الدراسة الى التعرف على أنماط إستخدام الشباب الجزائري لوسائط التواصل الرقمية وتأثير الإستخدام المفرط وغير المقنن لوسائط التواصل الرقمية في غرس قيم سلبية لدى الشباب الجزائري، وإستخدام المنهج الوصفي وبلغت حجم العينة (300) ، كما إستخدم أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين.

* وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الشباب الجزائري لتقنيات ووسائط التواصل الرقمية بشكل غير دائم وغير مقنن
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام وسائط الإتصال والتواصل الرقمية عند الشباب الجزائري راجع الى المتغيرات الديمغرافية والسوسيوثقافية
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإستخدام المفرط لوسائط التواصل الرقمية من قبل الشباب الجزائري يؤدي إلى غرس قيم سلبية لدى الشباب الجزائري.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإستخدام المعقول والمقنن ووسائط وشبكات التواصل من قبل الشباب الجزائري يساعد في تعزيز القيم الايجابية
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إرتباط الشباب الجزائري بقيمه بين المؤسسات الإجتماعية داخل المجتمع الجزائري .

3.8 الدراسات السابقة خاصة بالتنوع الثقافي:

6. قامت (زراري حبيبة، 2014) دراسة "الحق في التنوع الثقافي": هدفت الدراسة إلى إمكانية بناء الحق في التنوع الثقافي دون إقصاء عالمية فوق الانسان للخصوصيات الثقافية وإستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً المنهج التاريخي.
- * وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ إن جدلية العالمية والخصوصية مسألة حيوية ستحتل صدارة التفاعلات الثقافية العالمية والعالمية الحقيقية.
- ✓ حق الأفراد الإلتزام إلى ثقافة ما.
- ✓ لا يجب إساءة فهم الحق في التنوع الثقافي وإعتبره عاملاً من عوامل تفتيت المجتمعات وإضعاف التنمية لأن فشل بعض نماذج التنمية إنما هو نتيجة عدم مراعاتها للخصوصية الثقافية لتلك المناطق وقيم تلك المجتمعات ونتيجة عدم إحترام مبادئ التنوع الثقافي.
- ✓ يجب قراءة حق الناس في التنوع الثقافي في ضوء أوضاعهم الإقتصادية وبالتالي ضرورة التعاطي بشكل نسبي ليس فقط مع مفهوم أو مضمون الحق بل ممارسته كذلك
- ✓ ممارسة الحق في التنوع الثقافي لا يتم- على المستوى العالمي. إلا من خلال إشاعة الحوار وتطويره لترسيخ قيم التوافق، التعايش، الإحترام المتبادل لتحقيق العيش المشترك.

7. قام (رابح بوجبيلة، 2019) بدراسة "التنوع الثقافي ودوره في إحداث التنمية المستدامة وتقييمه: هدفت الدراسة الى معرفة دور التنوع الثقافي في إحداث التنمية المستدامة.

*وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ ظاهرة التنوع الثقافي ليست ظاهرة جديدة وإنما عرفتتها العديد من دول العالم منذ القدم.
- ✓ يعتبر التنوع الثقافي أحد مؤشرات حرية وحماية الكرامة الإنسانية، وهذا ما يعزز من خدمة الإنسان
- ✓ التنوع الثقافي يوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد، وهو احد مصادر التنمية في مختلف أبعادها الإجتماعية، وفتح المجال للحوار والتعايش السلمي
- ✓ التنوع الثقافي يفتح الأبواب في المجال الاقتصادي للتعامل مع الأسواق الخارجية ورفع مستوى الإنتاج.
- ✓ التنوع الثقافي في المجال البيئي يمنح الفرصة للاستغلال الأمثل لثروات الطبيعة وتوفير الحاجات لكل الأجيال حاضرا ومستقبلا.

4.8. موقع الدراسة الحالية من الدراسات الحالية:

يتضح من خلال مراجعة الطالب للدراسات السابقة والمتغيرات التي قمت بدراستها فإنه لا توجد دراسة على المستوى المحلي، بحيث قمت بربط الإتصال الرقمي بالتنوع الثقافي، كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة من خلال:

1.4.8. من حيث الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإتصال الرقمي بمحاوره الثلاث الفايسبوك

واليوتيوب والإنستغرام على التنوع الثقافي

2.4.8 من حيث العينة والأدوات : طبقت الدراسة على عينة من المجتمع الاغواطي بطريقة عنقودية

وإستخدام برنامج spss ، وإعتمدت على معامل الارتباط بيرسون ،معامل فاي ،معامل V cremer ،

، الإنحدار الخطي البسيط، إختبار تحليل التباين ANOVA

3.4.8 نوع المنهج : المنهج الوصفي الإرتباطي والتحليلي .

الفصل النظري

الفصل الثاني: الاتصال الرقمي

تمهيد

1. ماهية الإتصال الرقمي
2. عناصر الإتصال الرقمي
3. مستويات الإتصال الرقمي.
4. مزايا و عيوب الإتصال الرقمي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإتصال الرقمي أحد أبرز سمات عصرنا الحالي، بالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالمقارنة بالموارد التقليدية، مما أصبح الإهتمام بتكنولوجيا المعلومات والإتصال الرقمي الشرط الشاغل بإعتبارها نقطة القوة والتميز في عصر المعلوماتية وفي هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على تعريف الإتصال وعناصره ومراحل تطوره تدريجيا إلى أن أصبح رقميا ، ليساهم في عملية التواصل بين الناس من خلال وسائله المختلفة.

1. ماهية الإتصال الرقمي:

تطرقت إلى مفهوم الإتصال وأشكاله وعناصره ثم إلى مفهوم الإتصال الرقمي.

أولا: مفهوم الإتصال:

تطرقت إلى تعريف الإتصال ثم إلى أشكال الإتصال ثم عناصره.

أ. تعريف الإتصال:

*هو العملية أو الطريقة (process) التي يتم عن طريقها إنتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر و مكونات ولها إتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها ، مما يخضعها للملاحظة و البحث و التجريب والدراسة العلمية بوجه عام.

لقد تطرق العديد من العلماء لتعريف الإتصال من أهمهم :

*يرى "توفيق مرعي" بأنه "تركيبية من العمليات المعقدة و المتواترة والتي تتفاعل في مجال موقف منشط يتضمن مصدرا أو شخصا ينقل إشارة أو رسالة خلال قناة أو وسيط إلى المكان المقصود أو المستقبل

*يرى بروكر "عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص للآخر".

*يرى جون ديوي "عملية مشاركة في الخبرة و جعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من الأفراد" .

*يرى "تشارلس موريس" إن الإتصال يتناول أي ظرف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين، وتحقيق تآلف حول قضية معينة يسميه موريس شيوعا (communication) قياسا على ذلك فإنه¹ حين يغضب شخص ما فقد ينتقل الغضب الى شخص آخر ، هذا الظرف ينطوي على إحساس أي مشاركة.

¹حسين حمدي الطوجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، ط8، الكويت، 2012، ص25.

من ناحية أخرى قد يبدي شخصا دلائل توحى بالغضب بدون أن يغضب فعلا، هذه الظواهر قد تجعل شخصا يبدي بدوره مؤشرات تدل على الغضب ، ما يحدث في هذه الحالة هو إتصال².

*من التعريفات السابقة وغيرها، يمكننا أن نضع تعريفا للإتصال:

هو عملية دائرية يتفاعل خلالها الفرد أو أكثر أو مجموعة أو أكثر، أو نظم اجتماعية مع بعضها البعض ، بغرض تبادل المعلومات و الافكار والآراء المختلفة ، تتم في وسط اجتماعي يساعد على المشاركة في المعلومات والإنفعالات والصور الذهنية ، وهذه العملية لها أهداف معينة و ردود فعل حالية أو مستقبلية.
ب. أشكال الإتصال : و يمكن تقسيم أشكال الإتصال الى قسمين³:

✓ **الإتصال غير اللفظي:** تعريفاته متشابهة رغم كثرتها، وجميعها يتفق في المعنى العام له وهو وسيلة للإتصال بين البشر بطرق أخرى غير اللغة المنطوقة أو المكتوبة، فهو كما يقول "جايمس واطس لغة الجسم ، وهو نظام رمزي للإتصال.

ويعد الإتصال غير اللفظي أقدم أشكال، ورغم ذلك فإن الإهتمام به يعد حديثا نسبيا ، لما به تتسم به الأفعال غير اللفظية من طبيعة معقدة ،ويأخذ الإتصال غير اللفظي مظاهر متعددة كالإشارات والإيماءات ، والصياح غير اللغوي ، وتعبيرات الوجه ، وحركات الجسم...الخ.

✓ **الإتصال اللفظي:** هو يعتمد أساسا على الرموز اللغوية، وبتطور الرموز اللغوية تطور ذلك النوع من الإتصال ، ولكل بيئة لغتها الخاصة ، والتي تتواصل عن طريقها ، ولا يستطيع أحد أن يفهم ثقافة و حضارة تلك البيئة ما لم يفهم حق الفهم وسيلتها اللغوية في التعبير.

ج. عناصر الإتصال:

في مناقشة عملية الإتصال نرى أن هناك طريقة واحدة لتعريف عملية الإتصال وهي كما يلي :
شخص ما (أ)(المصدر) ينقل رسالة محددة من خلال قناة معينة الى شخص آخر (ب) (متلقي) مع مثال للتأثير، هذا التأثير يكون ملاحظا و مفسرا من (أ) ، (ب) يطلق عليه التغذية الإسترجاعية ، وهذا التفاعل المتبادل يمكن أن يلقب ب " إجراء الإتصال".

² محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2003، ص52.

³ محمود حسن إسماعيل، المرجع السابق، ص66-77

- وفي ضوء ذلك فإنه يلزم توافر حد أدنى من العناصر الضرورية لقيام العملية بدورها و هذه العناصر هي:
- ✓ المرسل (**sender**) أو المصدر (**source**) أو قائم بالإتصال (**communicator**) يقوم بنقل المعلومات أو الافكار أو الآراء أو المعاني إلى آخرين.
 - ✓ رسالة (**message**): تحتوي على الرموز، لغوية، لفظية، أو غير لغوية، أو غير لفظية، التي تعبر عن المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني.
 - ✓ المستقبل (**reciever**): أو متلقي (**andience**) يستقبل الرسالة و محتواها .
 - ✓ الوسيلة (**channel**): أو الوسيط (**mediem**) لنقل الرسالة من المرسل الى المستقبل.
- خاصة اذا تباعدت بينهم المسافات، أو زاد عدد المستقبلين أو المتلقين، و تتطور هذه الوسيلة في الحجم و القدرة بازدياد المسافة و عدد المتلقين و انتشارهم .
- ✓ المراجعة أو التغذية المرتدة: يضاف الى ذلك أن المرسل عندما يصيغ رسالته في محتوى ما، بواسطة رموز معينة، فإنه يسعى إلى تحقيق أهداف معينة من العملية الإتصالية و يتوقع من المستقبل رد فعل (**reaction**) أو إستجابة (**response**) ما تشير إلى تحقيق الهدف من عدمه.

ثانيا: مفهوم الإتصال الرقمي

تطرقنا الى تعريف الإتصال الرقمي و محدداته.

أ.تعريف الإتصال الرقمي:

يستند الإتصال الرقمي وهو شكل جديد من أشكال الإتصال فاق كل ما قبله، إلى فكرة وتطبيقات الوسائط المتعددة (**moltimedia**) التي تشير الى مجموعة من التكنولوجيات التي تسمح بادماج الكثير من المعلومات وتفاعلها بإستخدام الصور والنصوص والأصوات لإنتاج ونشر ونقل و عرض وإستقبال و إسترجاع المعلومات بطرق فائقة السرعة والخصوصية.

وعلى أي حال فهي وسائط لديها قدر عال من الذكاء الاصطناعي تقوم من خلاله بإعادة تصنيع المادة الإتصالية بشكل يشبه إحدى وظائف المخ البشري تعرف باسم الذاكرة التجميعية (**associative**)⁴

⁴رضاعكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام، من الإتصال الذاتي الى الوسائط الرقمية المتعددة، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر التوزيع، ط1، 2006، ص27.

*عرف "كريستي" (2005) بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج، والتوصل، والإستقبال لوسائل الإتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الإتصال الرقمي هو " القدرة على خلق الإتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية.

ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الإتصال من خلال الكمبيوتر، أو الإتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الإتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الإتصال. بحيث لا يمكن أن نغفلها بوصفها وإمتداداتها وعلاقتها من خلال النظم الرقمية⁵.

*عرف الإتصال الرقمي: بأنه العملية التي يحدث فيها الإتصال عن بعد بين طرفين أو عدة أطراف يتبادلون بينهم المعلومات و يتم ترميز ومعالجة هذه المعلومات بواسطة النظم الرقمية و بعد ذلك يأتي الإرسال والإستقبال بين مختلف الأفراد، ويقوم هذا التعريف على محددات فنقول إذا كنا نصف الإتصال الإنساني في أشكاله التقليدية بأنه عملية تقوم على أساس الحركة و التدفق، فالإتصال الرقمي لديه عمليات فرعية في العملية الكلية فهذا الإتصال هو إتصال عن بعد سواء ثنائيا أو جماعيا ، فالنظم الرقمية و مستحدثاتها ضرورة لتحقيق الإتصال ووظائفه.

ب . محددات تعريف الإتصال الرقمي :

إن الإتصال الرقمي هو "العملية الإجتماعية التي يتم فيها الإتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الإتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف معينة وهناك سلسلة من المحددات التي تضيء معنى الإتصال الرقمي " نوضحها فيما يلي :

إذا كنا نصف الإتصال الانساني في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفق والاستمرارية وعلاقتها وعلاقات عناصرها ببعضها البعض، وتأثيرات السياق والبيئة الإتصالية الذي تتم فيها هذه العملية، فإن الإتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العلاقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على إستمرار الإتصال وتطوره

إن تأمين العلاقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات الاقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبر هذه أيضا عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مع عناصر عملية الإتصال سواء في تيسير العملية أو تحقيق أهدافها.⁶

على الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض الأفراد إلى الشبكة العالمية للمعلومات . الإنترنت ، فإن البعد الإجتماعي في عملية الإتصال ، مع شبكة المعلومات بجانب الإتصال الثنائي والجمعي. ويظهر واضحا في التأكيد على الأدوار الإجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الإتصال عبر الشبكات ، والتي تمثلت في كتابات الكثيرين من الخبراء بالإضافة إلى قرارات اليونسكو.

* تعتبر القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية لأطراف الإتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها في البداية ، ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها او إرسالها واستقبالها.

* يتسم الإتصال المواجهي بمعرفة أطراف الإتصال لبعضهم البعض وتؤثر هذه المعرفة في مستويات تأثير عملية الإتصال بجانب تأثير السالة ذاتها. ففي الإتصال الجماهيري من خلال وسائل الإعلام فإنه عادة ما يكون القائم بالإتصال معروفا لدى جماهير المتلقين أيضا، بينما لا يكون جمهور المتلقين معروفا لدى القائم بالإتصال. أما في الإتصال الرقمي فإنه ما لم يستهدف الإتصال شخصا بذاته أو جماعة معينة من خلال وسائل الإتصال الرقمي مثل البريد الالكتروني والحوار والمحادثات ومجموعات الأخبار أو قوائم البريد أو الأصدقاء، فإنه في كثير من الاحوال لا يكون القائم بالإتصال معروفا في المواقع المختلفة التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم. ففي هذه المواقع، سوف يتجول المتلقي بين مليارات الصفحات لموضوعات متعددة لباحثين أو كتاب معروفين والغالبية العظمى لآخرين مجهولين بالنسبة للمتلقي⁷

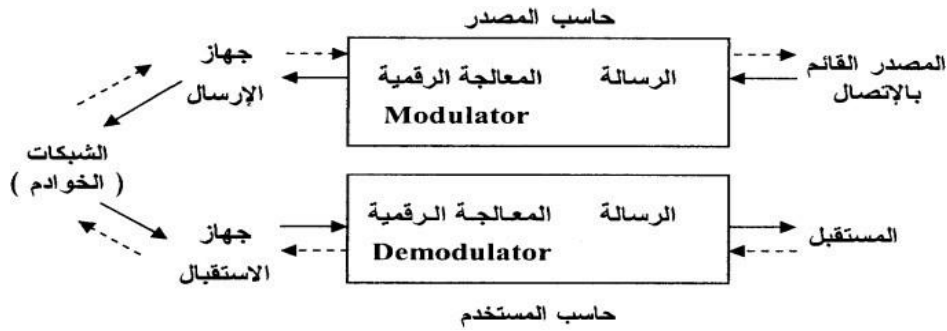
2. عناصر الإتصال الرقمي:

لا تختلف عناصر الإتصال الرقمي عن عناصر الأشكال الأخرى من الإتصال سوى بإضافة الطابع الرقمي عليها برقمنة المصدر القائم بالإتصال وأيضا جهاز الاستقبال، وبالمعالجة الرقمية للرسالة، والشكل التالي يوضح عناصر الإتصال الرقمي:

⁶ ياس خضر البياتي، الإتصال الرقمي: أمم صاعدة وأمم مندهشة، دارالبيداية ناشرون و موزعون، ط1، عمان، الاردن، 2015، ص 29.

⁷ محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، نفس المرجع، ص29

الشكل رقم (01) : نوضح عناصر الإتصال الرقمي من خلال الشبكات



المصدر: محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، نفس المرجع، ص 41

3. مستويات الإتصال الرقمي:

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الإتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها. بحيث تقوم ثلاثة منظومات تواصلية داخل شبكة الإنترنت هي:

الأولى: هي المنظومة الفردية أو الجماعة (المدونات، منتديات الحوار، البريد الإلكتروني، الدردشة).

الثانية: هي المنظومة المؤسسية (مواقع وبوابات المؤسسات الإقتصادية والجمعيات الحكومية).

الثالثة: هي المنظومة الإعلامية (المواقع الإعلامية والإخبارية)؛ ويمثل المضمون مقياساً رئيسياً يمكن إعتماده لتشخيص منظومة ما⁸

وتبعاً لهذه المنظومات الثلاث وفي فلكها تتعدد مستويات الإتصال الرقمي والتي حددها "محمد عبد الحميد"⁹ :

1.3 الإتصال بالحاسب وبرامجه: في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج (تمثل قاعدة بيانات)، طرفاً في عملية الإتصال ، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده. إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات أو التسلية والترفيه

⁸ ياس خضر البياتي، مرجع سبق ذكره، ص 106

⁹ محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، مرجع سبق ذكره، ص 39

3.2 الاتصال بقواعد البيانات: أما في هذه الحالة، تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاس رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة.

تتيح هذه الشبكات لكل مسئول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الإتصال الكابلي أو تكنولوجيا الموجات الإذاعية بين الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسيب وبعضها في تطبيقات معينة للإتصال. أو باستخدام شبكات الإنترنت داخل التنظيم المؤسسي، للإتصال بالعملاء والمساهمين والفروع أو المؤسسات الأخرى في الخارج ، كما سبق أن أوضحنا، من خلال شبكة الإنترنت.

3.3 الإتصال المباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الإتصال من شكل الإتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد (on line) حيث يعتمد على الشبكات في الإتصال بالآخرين سواء كان إتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة. لذلك يعتبر كارت الترميز الرقمي (modem) مع أجهزة التليفون ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة. في هذه الحالة، يمكن الإتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت. ويمكن أن يكون الإتصال بفرد واحد، أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات. ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار¹⁰

4. مزايا و عيوب الإتصال الرقمي:

1.4 مزايا الإتصال الرقمي: يتيح استخدام نظام الإتصال الرقمي (digital communication) العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الإتصال التماثلي وتكمن هذه المزايا في ما يلي¹¹ :

¹⁰ محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، مرجع سبق ذكره، ص 40

¹¹ ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، عمان: دار الإعصار العلمي، 2015، ص ص

1.1.4 التفاعلية: هي السمة التي تميز الإتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة الإتصال الخطي في اتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل. بحيث يصبح الإتصال في اتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار. ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الإتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه. وهذا ما يترتب عنه:

- ✓ يصبح المستقبل والمتلقي مشاركين في عملية الإتصال ومؤثرين في بناء عناصرها باختياراتهما المتنوعة وليس متلقين سلبيين
- ✓ لا تتوقف المشاركة على إختيار المحتوى أو المضمون النهائي في عملية الإتصال، بل تمتد إلى التأثير في هذا المحتوى.
- ✓ تعدد المشاركين في عملية الإتصال في إطار متزامن.

2.1.4 التنوع: أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل للعملية الإتصالية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته.

ويتمثل التنوع في الإتصال الرقمي بتنوع اشكال الإتصال عبر الحاسب (إتصال صوتي، بريد الكتروني، جماعات النقاش، المؤتمرات عن بعد)، الإتصال بالمواقع الالكترونية ومواقع محطات التلفزيون، (التنوع في المحتوى سواء على مستوى وظائفه أو على مستوى مجالاته (التنوع في محتوى الإتصال عبر الوسائل، التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص).

3.1.4 التكامل: تتيح عملية الإتصال الرقمي مختلف نظم الإتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوباً من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، لأنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل.

4.1.4 الفردية والتجزئة: يحقق الإتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والإستخدام وتقييم الإستفادة في عملية الإتصال وهو بذلك يعلي من شأن الفردية. كما يؤكد الإتصال الرقمي على سرية الإتصال وخصوصيته، وعلى تحكم أطراف الإتصال في عملية الإتصال والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية، وبذلك يوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الإتصال.

كما أدى تنوع مجالات المعلومات، المتاحة على شبكة الإنترنت، الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين (المهتمين بالرسم، بالرياضة، بالخياطة)، وهذا الإتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة لا تستطيع وسائل الإعلام الجماهيرية إيصالها. ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهور المستخدمين وإلى تجزئته وهو (أيضا يقوم بنفس الوقت بتجميعه حسب الاهتمامات والعوامل الأخرى كما يحصل في المنتديات أو المدونات).

5.1.4. تجاوز الحدود الثقافية: شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عند المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الإتصال ورخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، إلا تعبيراً عن إدراكها لأهمية الإتصال الثقافي في العالم، وتدعيماً للوظائف العديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية.

6.1.4 تجاوز الزمان والمكان: إن الإتصال الرقمي، إتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الإتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن). إلا في عمليات الدردشة، أو المؤتمرات عن بعد. لقد أدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الإتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الإتصال، نظراً لإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال، الإرسال والتخزين والتحميل وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب. وقد إرتبط هذا اللاتزامن، بأشكال إتصال أخرى مثل: البريد الإلكتروني، التعرض للمواقع الإعلامية كالصحف ومحطات التلفزيون.

7.1.4 الاستغراق في عملية الإتصال: شجع انخفاض تكلفة الإتصال الرقمي على عملية الإتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد إنتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة على الإبحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار.

2.4 عيوب الإتصال الرقمي:

أهمها أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير، إلا هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية ، فليس هناك ضمان لتكنولوجيا الإتصال الرقمي الحديثة، وإنما لتؤدي لعصر جديد مختلف وينطوي على المزيد من حرية التعبير فنحن نرى العكس وذلك إستنادا لعدة مؤشرات ، وهي تؤدي لإنقسام الجمهور العريض ذات الإتجاهات المتباينة التي تؤدي لتقليص الخبرات المشتركة لمختلف أفراد المجتمع ،ونرى أن هذا الإتصال يمكن أن يغلب عليه عامل التلصص والتجسس ويكون قد أنتهك خصوصيات كما يحدث في المنازل أو غير ذلك، كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الرقمية و بين من يفتقرون لها من فقراء و مساكين ناهيك عن الغزو الثقافي و المعرفي وإنهيار للقيم و العادات و التقاليد في الشعوب و المجتمعات. وأمام كل سلبيات وإيجابيات عالم الرقمنة علينا التخطيط لبرنامج موسع ومسطر للإستفادة منها مع التركيز على تفادي سلبيتها أو التقليل منها¹².

¹² عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الإتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني،دراسة تطبيقية ميدانية ، المكتب الجامعي الحديث (د،م،ن)،2005،ص،265، 269.

خلاصة الفصل:

إن تكنولوجيا الإتصال تميزت خلال السنوات الأخيرة بقدرة عالية على حفز الإبداع والإبتكار، وتوفير الخدمات الثقافية بجميع أنواعها و نشرها وتبادلها بإستعمال وسائل الإتصال الرقمي ، كالشبكة العنكبوتية التي أتاحت لكل فرد إمكانية التمتع بالثقافات المتنوعة للشعوب بعد أن أصبح العالم يعيش في قرية بسيطة أو بيت الكتروني كما قيل بعد إختراع الأفمار الصناعية التي غزت العالم تمازجت فيه الثقافات الأخرى.

الفصل الثالث: التنوع الثقافي

تمهيد

1. ماهية التنوع الثقافي
2. أهم الوثائق التقنية الخاصة بالتنوع الثقافي
3. تكنولوجيا الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي
4. وسائل الإتصال الرقمي والتنوع في إنتاج المضمون الثقافي
5. إيجابيات وسلبيات التنوع الثقافي .

خلاصة الفصل

تمهيد:

تقوم طبيعة الكون على التنوع والتعدد في الأشكال والألوان والعادات والتقاليد وتنوع في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية فالتعدد هو الأصل وحكمة الله سبحانه وتعالى، إختصت التنوع في إطار النظام والإتساق والوحدة وكذلك إختلاف الألوان والألسنة من جنس لآخر ولكن يجمع بينها جوهر الإنسانية.

1. ماهية التنوع الثقافي:

تطرقت إلى مفهوم الثقافة ومكوناتها ثم التنوع وفي الأخير مفهوم التنوع الثقافي.

أولاً: مفهوم الثقافة.

نتطرق الى التعاريف اللغوية والإصطلاحية للثقافة ثم مكوناتها.

أ. تعريف الثقافة:

قمت بإعطاء تعريف حول الثقافة لغويا وإصطلاحيا على النحو التالي¹.

***التعريف اللغوي:**

إن أصل الثقافة في اللغة مأخوذ من الفعل الثلاثي " ثقّف ، فهي تعني الحدق ، الفطنة والذكاء ، وسرعة الفهم و التعلم و تقويم الإعوجاج والتأديب و التهذيب والمعارف و الفنون.

***التعريف الاصطلاحي:**

هي " الرقي في الأفكار النظرية(الفنون والسياسة والإحاطة بقضايا لتاريخ) والرقي في الأخلاق و السلوك.

وهي على حد تعبير المفكر "علي حرب" "ثمرة الحسد و التخيل و الابتكار كما هي ثمرة الجهد و المراس و الحساب وإنها صناعة و تحويل، وأداة معرفية فعالة تنتج فهما جديدا، وبهذا فرعا من فروع المعرفة".

فهي بهذا جميع ما يكتسبه الإنسان من صنوف المعرفة النظرية والخبرة العملية طوال عمره، وتحدد بالتالي طريقة تفكيره و موقفه من الحياة و المجتمع و الدين و القيم بغض النظر عن الجهة التي حصل منها على تلك المعرفة أو الخبرة، سواء كانت من البيئة أو المحيط أو القراءة والإطلاع أو من التعليم المدرسي أو الأكاديمي أو من أي طريق آخر. الثقافة في حياة كل أمة على مرّ الأزمان والعصور مجموعة من المفاهيم والقيم والمبادئ الراسخة في شتى مناحي الحياة الفكرية والاجتماعية والإقتصادية

¹ -بلعز، كريمة، فلسفة التعايش و دورها في التنوع الثقافي"،مجلة آفاق علمية،11(03)، 2019،ص604-605.

وهو ما يعرف بثقافة هذه الأمة ويميزها عن غيرها من الأمم، فتعمد إلى توثيق هذه الثقافة عن طريق تأليف الكتب و الرسومات و المخطوطات، وفي العصر الحديث تعمد إلى وسائل الاعلام المرئية و المسموعة و المكتوبة واستخدام التكنولوجيا و مواقع التواصل الإجتماعية لنشر ثقافة أمة ما .

ف نجد أن هناك الثقافة العربية وما تتميز به من التزام و انضباط ومحافظة على القيم و العادات و التقاليد، كما أن هناك الثقافة الغربية وما تتميز به من التزام و انضباط على الصعيد العملي مقابل الانحلال و الانفلات على الصعيد الإجتماعي و الأخلاقي.

ب. مكونات الثقافة:

تتكون الثقافة و تتبلور من خلال عدة مكونات أبرزها²

- ✓ **الأفكار:** هي مجموعة النتائج التي يتوصل لها العقل بعد التفكير و التمحيص الطويل للمعلومات التي تلقاها.
- ✓ **العادات والتقاليد:** هي الأسلوب المتبع لدى أي أمة أو شعب في الحياة الإجتماعية و قوانينها، تعد اللغة العامل الأساسي الذي يبين و يظهر واقع الأمة و تراثها الفكري و الحضاري ، كما أن الثقافة تنمو مع النمو الحضاري للأمم ولكنها قد تتراجع مع مرور الوقت ، بسبب عدم الاهتمام الكافي بها مما يؤدي إلى غياب الهوية الثقافية الخاصة بالعديد من الشعوب. تعبر الثقافة عموما عن الخصائص الحضارية و الفكرية التي تتميز بها أمة ما، فمن هنا يلاحظ أن جميع الثقافات المختلفة تلتقي مع بعضها البعض في كثير من الأمور الرئيسية ، فإن الاختلاف بين الثقافات قد يؤدي في النهاية إلى تحفيز اللقاء بينها، عن طريق تعزيز دور النقاط الثقافية المشتركة بين الشعوب التي تتفاعل مع بعضها، فيؤدي هذا التفاعل إلى ظهور تأثيرات جزئية أو كلية في طبيعة هذه الثقافات و في خصائصها.
- ✓ **الثقافة والحضارة الإنسانية:** لقد إرتبطت الثقافة بالحضارة الإنسانية إرتباطا وثيقا يظهر في العديد من جوانب الحياة، منها ساهمت الثقافة في التأثير على الفكري السياسي العام في الدول الذي إنعكس لاحقا على الحضارات الإنسانية ، إذ غيرت الثقافة في العديد من المجالات الفكرية السياسية.

²كريمة بلعز ، مرجع سابق، ص605

ثانيا: مفهوم التنوع³:

أ.التعريف اللغوي:تنوع الشيء تحرك و تمايل،يقال تنوع الغصن،وتنوع الناعس على الرجل، وتنوع الصبي في الأرجوحة.

ب.التعريف الإجرائي: التنوع هو حدوث الفروق بين الاشخاص والجماعات والعروق بتأثير عوامل مختلفة

ثالثا: مفهوم التنوع الثقافي.

قمت بإعطاء تعريف حول التنوع الثقافي لغويا وإصطلاحيا على النحو التالي:

أ.التعريف اللغوي:

هو عبارة عن إلتسام الثقافة البشرية بسمة التنوع أي كونها تتباين وتختلف كما تتشابه وتتطابق مضمونا و شكلا على نحو يجعلها تتمايز إلى أنواع، وبهذا المعنى اللغوي لا تعدو عبارة التنوع الثقافي أن تكون وصفا للواقع الثقافي البشري منظورا إليه من زاوية التباين أو الإختلاف والتشابه والتطابق على المستوى الجمعي في نفس الزمن أي من جماعة إلى جماعة متزامنة معها. ومع أن هذا التباين أو التطابق الثقافي يمكن ملاحظتهما على مستوى أفراد الجماعة الواحدة، كما يمكن ملاحظتهما على مستوى الجماعة الواحدة ككل، في أزمان مختلفة من تاريخها وعلى مستوى الفرد الواحد في مراحل زمنية مختلفة من عمره، إلا أن المعنى المتبادر للذهن هو تنوع الثقافة و إختلافها من جماعة إلى أخرى متزامنة⁴

إن التنوع الثقافي يرمز إلى مفهوم ظهر مؤخرا ومازال في طور التشكل و التكون و يستنتج من الأدبيات ذات الصلة إن هذا المفهوم يتمحور بشكل عام حول⁵:

• التأكيد على إيجابية التنوع الثقافي وأهمية إستمراره.

• حق مختلف الثقافات في حفظ كيانها وإحترام أوجه إختلافها وحماية صناعاتها (الثقافية).

وهو المفهوم المبني عموما على ذات المدلول اللغوي لعبارة التنوع الثقافي وإن تجاوز الطابع الوصفي لذلك المدلول إلى إبراز أن من سمات الثقافة البشرية سمة التنوع أي كونها تتباين وتختلف كما تتشابه و تتطابق مضمونا و شكلا على نحو يجعلها تتمايز إلى أنواع.

³حبيبة عثمان الطيب،"دور وسائل الإعلام في إدارة التنوع الثقافي و الاجتماعي"الإعلام، إذاعة وتلفزيون،6(4)،مارس2019،ص465.

⁴باتريك سافيدان، الدولة والتعدد الثقافي، ترجمة مصطفى حسوني، دار توبقال للنشر، المغرب،ط2011،1ص

⁵ عمارة فوزي،"التنوع الثقافي كمصدر خلاق للإبداع"، طرابلس، مايو2015،21،ص9.

ب.التعريف الاصطلاحي:

حسب تعريف "منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم والثقافة" (اليونسكو) هي عبارة عن الطرق المعبرة عن ثقافات الفئات الإجتماعية و المجتمعات، ويتم تناقل أشكال التعبير عن هذه الثقافات من خلال السلع والخدمات الثقافية داخل المجتمعات و فيما بينها، ولا تنحصر بالضرورة داخل نطاق الحدود الوطنية. ومن الأشكال المبدية للثقافة عبر الزمان والمكان، تتبع خصوصية وتعدد الهويات وأشكال التعبير الثقافي لكافة شعوب المعمورة و مجتمعاتها. ولا تقتصر تجليات التنوع الثقافي على تنوع أساليب التعبير عن التراث الثقافي للبشرية وأساليب حمايته وإثرائه و نقله إلى الأجيال المقبلة. بل تشمل كذلك تنوع أشكال التعبير الثقافي التي تحملها السلع و الخدمات الثقافية في جميع أنحاء العالم وشتى أنماط الإنتاج والنشر و التوزيع والإستهلاك، أيا كانت الوسائل والتكنولوجيات المستخدمة⁶.

*من خلال ما سبق أن التنوع الثقافي هو مصطلح يشير عموماً إلى الإختلافات القائمة بين المجتمعات الإنسانية في الأنماط الثقافية السائدة فيها، ويتجلى هذا التنوع من خلال أصالة و تعدد الهويات المميزة للمجموعات و المجتمعات التي تتألف منها الإنسانية، فهي مصدر للتبادل والإبداع، كما أنه ضروري للجنس البشري مثل ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للكائنات الحية¹.

و بالتالي فإن التنوع الثقافي عامل مهم، في التعرف على الثقافات الأخرى في المجتمع، من عادات و تقاليد و قيم، ويؤدي إلى الاعتراف بشرعية الثقافات الأخرى، وإعتبارها مركب هام و جزء لا يتجزأ من المجتمع ما يؤدي إلى تحقيق الإحترام المتبادل بين الثقافات داخل المجتمع الواحد وكذا داخل المجتمع الدولي⁸

2. أهم الوثائق التقنية الخاصة بالتنوع الثقافي:

من أهم الوثائق التقنية الصادرة لتعزيز التنوع الثقافي، إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، وقد دعمته بعد ذلك اتفاقية حماية و تعزيز أشكال التنوع الثقافي.

⁶ عمارة فوزي، "التنوع الثقافي كمصدر خلاق للإبداع"، مرجع سابق، ص، 9.

⁷ Constant FRED, **le multiculturalisme**, Flammarion, France, 2001, p12

⁸ Rabourdin SABINE, les sociétés traditionnelles au secours des sociétés modernes, Delachaux, Paris 2005,

1.2 إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي:

لقد تم اعتماد " إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي " بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 " من قبل المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته الحادية و الثلاثين، وكان هذا الإجتماع أول إجتماع يعقد على المستوى الوزاري بعد تلك الأحداث. وهذا ما جعله فرصة لتؤكد من خلاله الدول الأعضاء قناعتها بأن الحوار بين الثقافات هو أفضل ضمان للسلام، ونفي فكرة حتمية النزاعات بين الثقافات و الحضارات. إن إصدار وثيقة تقنية بهذه الأهمية، يعتبر سابقة للمجتمع الدولي، لأنها قد وضعت التنوع الثقافي في مرتبة التراث المشترك للإنسانية، الذي يعتبر ضروريا للجنس البشري، مثله مثل ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للكائنات الحية.

وينظر الإعلان للتنوع الثقافي بإعتباره كنزا متجددا، كما أنه عملية تمثل ضمانة لبقاء البشرية كما شدد الإعلان على ضرورة إعتراف كل فرد، بتعدد ذاتيات الغير في كنف مجتمعات تتسم هي بالتعددية، بهذا الشكل يمكن للتنوع الثقافي أن يشكل أداة رائعة للتنمية، تتضمن القدرة على إضفاء الطابع الإنساني على ظاهرة العولمة. ولقد أكد الإعلان على أن التنوع الثقافي الضروري للجنس البشري ضرورة للتنوع لبيولوجي بالنسبة للكائنات الحية، ومن هذا المنطلق اعتبره التراث المشترك للإنسانية⁹

و قد أعتبر الإعلان التنوع الثقافي أحد مصادر التنمية، ليس بمعناها الاقتصادي فحسب، بل حتى المعنوي¹⁰.

و قد ألح الإعلان على ضرورة كفالة التداول الحر للأفكار، بكل الوسائل، سواء عن طريق الكلمة أو الصورة، حيث أنه يحرض على ضرورة تمكين كل الثقافات من التعبير عن نفسها، فقد إعتبر حرية التعبير و تعددية وسائل الإعلام، و التعددية اللغوية، والمساواة في فرص الوصول إلى أشكال التعبير الفني، والمعارف العلمية و التكنولوجية، كلها ضمانات للتنوع الثقافي¹¹، كما أن الإبداع النابع من التقاليد الثقافية، يزدهر بالإتصال مع الثقافات الأخرى¹²

⁹المادة الأولى من إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي.

¹⁰المادة الثالثة من نفس الإعلان.

¹¹ المادة السادسة من إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي

¹²المادة الثامنة من نفس لإعلان -

وفي مادته الأخيرة، المادة الثامنة عشر، بين الإعلان دور اليونسكو، في هذا المجال حيث نصت مايلي:
" تقع على عاتق اليونسكو بهم رسالتها و مهامها، مسؤولية مايلي :

✓ التشجيع على مراعاة المبادئ المنصوص عليها في هذا الإعلان عند إعداد استراتيجيات التنمية في مختلف الهيئات الدولية الحكومية.

✓ الاضطلاع بدور الهيئة المرجعية و التنسيقية فيما بين الدول و المنظمات الدولية الحكومية و غير الحكومية، و المجتمع المدني، والقطاع الخاص، من أجل الاضطلاع بصورة مشتركة بصياغة مفاهيم و أهداف، و سياسات تراعي التنوع الثقافي.

يتجلى الهدف العام للاتفاقية، في حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، من الديباجة حتى آخر مادة تحتويها، حيث أكدت أيضا أن عمليات العولمة، التي ييسرها التطور السريع لتكنولوجيات ، المعلومات و الإتصال، لكن كانت تخلق ظروفًا لم يسبق لها مثيل لتعزيز التفاعل بين الثقافات ، فهي تشكل أيضا تحديا يواجه التنوع الثقافي و خاصة بالنظر إلى ما قد تولده من اختلال في التوازن بين البلدان الغنية و الفقيرة.

2.2 إتفاقية حماية و تعزيز أشكال التنوع الثقافي:

تعتبر إتفاقية اليونسكو حول حماية و تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، إتفاقا ثقافيا، إلا أن الملاحظ لمعظم التحاليل القانونية، التي صدرت بشأنها منذ اعتمادها سنة 2005 ، تتناولها جميعا من ناحية تنظيم التجارة الدولية¹³

حقيقة إرتبطت هذه الإتفاقية، منذ ولادتها بمجادلة سياسية، مقترنة بالحد المشترك بين الثقافة والتجارة، التي نشأت في العشرينات، وذلك عندما قررت عدة بلدان أوروبية فرض حصص في شاشة السينما، لحماية صناعتها السينمائية من تدفق الأفلام الأمريكية التي إعتبرتها تهديدا لثقافتها¹⁴

و في هذا النطاق، كانت قد ظهرت فكرة وضع وثيقة دولية جديدة حول التنوع الثقافي وإعتبرها مشكلة ثقافية بحد ذاتها، يتوجب معالجتها من وجهة نظر ثقافية، لا من وجهة نظر القانون التجاري الدولي.

فالتنوع الثقافي عامل مهم يمكن الأفراد والشعوب من التعبير عن أفكارهم وقيمهم وتشاطرها مع الآخرين مع كل التحولات التي تفرضها العولمة¹⁵.

¹³Lilian RICHIERI HANANIA, « Diversité culturelle et droit international du commerce » C.E.R.I.C collection monde europeen et internationale », vol 1, 2009, pp 18-19

¹⁴مروان الدويري، "التعددية الثقافية القومية" مجلة عدالة الإلكترونية، العدد السابع، العراق، 2004، ص5

¹⁵المادة السابعة من إتفاقية حماية و تعزيز أشكال التنوع الثقافي لسنة 2005

*أما عن برنامج عمل الاتفاقية يشمل على هدفين عامين هما:
الهدف الأول: على حق الدول السيادي في مواصلة إعتداد و تنفيذ السياسات و التدابير التي تراها ملائمة لحماية و تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي على أراضيها.
الهدف الثاني: يتمثل في تهيئة الظروف التي تكفل ازدهار أشكال التعبير الثقافي و تفاعلها، تفاعلا حرا تثري من خلاله بعضها بعضا، فيكون من خلال إتخاذ جملة من التدابير، وأولها تدابير تتخذ من قبل الدول الأطراف على أراضيها، وهي تنقسم إلى خمسة فئات ترتبط فئتين منها مباشرة بغرض الإتفاقية، متمثلة في مجموعة تدابير لتعزيز أشكال التعبير الثقافي أما الفئات الثلاثة المتبقية، فقد شملت التعليم ونوعية الجمهور¹⁶

3. تكنولوجيا الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي:

هناك رابط عضوي بين تكنولوجيا الإتصال الرقمي والتنوع الثقافي، وبما أن الفضل يعود للجهود الدولية التي تبذلها منظمات متخصصة مثل اليونسكو، والإسكوا، ويفضل تطور تكنولوجيا الإتصال الرقمي أصبح بمقدور الشعوب الإستفادة من الإختلاف الثقافي والإسهام بعملهما في المحافظة عليه للأجيال القادمة، فجميع الثقافات، ثقافات خلاقة وديناميكية مع أن كل واحدة منها تبقى فريدة من نوعها، وهشة وغير قابلة للإستبدال، ذلك أن أية حضارة قد تهمل خلال جيل واحد وقد تتعرض للضياع إلى الأبد، وبالتالي فمن الضروري خلق جو يتيح لجميع الثقافات أن تتفتح بكل حرية.

إن التنوع الثقافي العالمي ينبغي أن يشكل دافعا نحو تعزيز الاحترام والإعتراف للآخر بما لديه من خصوصيات وتقاليد ومميزات، إذ لم يعد ممكنا ولا مقبولا التطرف والتزمت وإقصاء الآخر في عالم القرية الكونية الواحدة، عالم يتجه نحو إرساء قواعد ثابتة للتلاقي والتبادل على أسس متينة من الإحترام المتبادل، فقد إستطاعت تكنولوجيا الإتصال والمعلومات أن تعولم المعلومة والمعرفة الثقافية إلى أن أصبحت المجتمعات تخشى من مصطلح العولمة وتخشى على ثقافتها وهويتها حيث إن التحدي الأبرز الذي واجهنا اليوم هو إخراج هذا المصطلح من الزاوية السياسية الضيقة، وتقديمه في إطاره الصحيح.

¹⁶ المادة الثامنة والمادة العاشرة من الاتفاقية

بل إنه بإمكاننا أن نتعامل مع العولمة على أنها تطور هائل في تقنيات الإتصال ووسائل المعرفة وأن هذا التطور يمكن توظيفه لصالحنا ، إن نحن استخدمناه الاستخدام السليم الذي يمكننا من الحفاظ على هويتنا الثقافية في ظل تعاظم إيجابي مع العالم والمستجدات الدولية في هذا المجال¹⁷

أما عن دور وسائل الإتصال في نقل المعرفة الإنسانية من جيل إلى جيل وترسيخ مفهوم التنوع الثقافي لتعزيز التعايش والحوار، فإن هذه الوسائل ساهمت في إيجاد قاعدة من الحوار الثقافي لتأسيس ظاهرة التنوع الثقافي الذي يساهم في التعرف على الهويات والمحافظة على الحقوق الأساسية بإعتبار أن التنوع الثقافي مصدر مهم في مجال التعريف بهوية الإنسان وحقوقه الأساسية ، وإختلاف الثقافات الذي يحيط بنا اليوم هو نتاج آلاف الأعوام من تفاعل الإنسان مع الطبيعة والعلاقات بين شعوب ذوي أعراف ومعتقدات وأنماط عيش مختلفة ، فعلى أن نجد طريقة ننقل بها لأجيال المستقبلية هذا الإرث الذي لا تقدر قيمته بثمن ، حيث كانت الوسيلة الوحيدة لذلك هي وسائل الإتصال التي تعتبر الوسائل الوحيدة القادرة على نقل حضارة وفكر الأجيال التي كانت تعيش في الماضي إلى الأجيال المستقبلية، وستبقى وسائل الإتصال الرقمي تساهم في التواصل و الحوار بين أبناء المجتمع الواحد¹⁸.

4. وسائل الإتصال الرقمي والتنوع في إنتاج المضمون الثقافي:

إن التطور المطرد في تكنولوجيا وسائل الإتصال والمعلومات ، ساهم في تغيير جانب مهم من معتقدات المجتمعات وثقافتها ، وهذا ما إنعكس بشكل واضح في تغير مجرى حياتها مادياً ومعنوياً ، بعد تغير أساليب صياغة الرسالة الإعلامية وطريقة إيصالها وتلقيها وتلقيها من المستهدفين أفراد وجماعات¹⁹.

وأصبحت وسائل الاعلام الجديدة ومختلف وسائل الإتصال الرقمية ، تلعب دوراً رئيسياً سواء من حيث إبراز التنوع الثقافي وتسلط الأضواء عليه أو من حيث تشكيل أذواق وقيم الأمم والشعوب في العالم ، ومن الأهمية بمكان أن ننظر في مدى ما تقوم به أشكال التعبير هذه من ترجمة لواقع التنوع الثقافي وتعبده وديناميته ، ففي حين أن الوسائل الجديدة تيسر انتشار التنوع الثقافي و تعدد الأصوات ، فإن أوجه إنعدام التناظر التي تتطوي عليها الفجوة الرقمية تستمر في الحد من إمكانيات الدخول في تبادل

¹⁷ عبد الكريم علي جبرا الدبيسي ، زهير ياسين الطاهات، دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي، مجلة الإتصال والتنمية_قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا، بيروت، العدد6، 2012، ص18من30.

¹⁸ عبد الكريم علي جبرا الدبيسي، زهير ياسين الطاهات، دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي ، مجلة الإتصال و التنمية_قسم الصحافة والإعلام ، جامعة البترا العدد6، 2014، بيروت، ص18.

¹⁹ عبد الكريم علي جبرا الدبيسي، زهير ياسين الطاهات، مرجع سابق، ص23، 21.

ثقافي حقيقي ، إضافة إلى ذلك أن الكم الهائل من الخيارات وتتوعها وما تجسده من تحديات ثقافية يمكن أن يؤدي إلى مختلف أشكال الانعزالية الثقافية والإنطواء²⁰.
 أما إمكانية الوصول فهي مكانية حصول الإنتاج والتوزيع تشمل فيما تشمله التدابير المنسجمة الرامية إلى تخفيف الفجوة الرقمية، وإمكانية حصول الإنتاج والتوزيع على المضمون الإبتكاري ، تشجيع استراتيجيات المعلومات والإتصالات الجديدة بضمان تمثيل وجهات النظر المتعارضة في مناقشات الموضوعات جميعها، كما أن التنوع الثقافي يفرض وجود تمثيل متوازن لمختلف المجموعات التي تعيش معاً لمبادئ حرية التعبير لمختلف المجموعات في البلد المعني وفقاً لمبادئ حرية التعبير، وتدفق الأفكار بصورة حرة طليقة.

5. إيجابيات وسلبيات التنوع الثقافي:

في حالة الإقرار بصحة التنوع الثقافي و القبول به و حمايته و تنميته بين أqliيات المجتمع كافة ، فإن ذلك سينتهي إلى بناء مجتمع متحرر يتحلى بمزايا عصرية تيسر له اللحاق المتقدم للمجتمعات الحرة المعاصرة إن التنوع الثقافي يوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد، فهو احد مصادر التنمية ، لا بمعنى النمو الإقتصادي فحسب ، وإنما أيضا وسيلة لبلوغ حياة فكرية و عاطفية و أخلاقية وروحية مرضية.
 إذ يشكل عاملا مهما و مساعدا على التنمية بأشكالها و أنواعها كافة طالما هذا التنوع يساعد في تنمية المواهب والإبداع الإنساني في المجالات كافة.
 بهذا المنظور يمكن أن يؤدي التنوع الثقافي الى خلق منظومة حياتية متكاملة و متطورة ، وهذه احدى أهم مزايا التنوع الثقافي، حيث يتاح للفرد أن يعبر عن آرائه سواء عبر الفن أو الثقافة أو السياسة أو الوسائل الأخرى فتشكل عامل قوة متبادلة بنيته و بين التنوع المجتمعي من خلال تنوع ثقافته²¹.

²⁰ عبد الكريم علي جبرالدبسي، زهير ياسين الطاهات، (دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي) نفس المرجع، 2012، ص 21 من 30

²¹ عمارة فوزي ، " مرجع سابق، ص 12

*كما للتنوع الثقافي إيجابيات أيضا له سلبيات نذكر منها²²:

- ✓ قد يؤدي الصراع الثقافي إلى حرب أهلية بين الثقافات المحلية و الثقافات الوافدة التي يكون نتائجها تقليل وحدة المجتمع والنسيج الاجتماعي.
- ✓ خلق فوضى وعدم إستقرار اجتماعي لعدم وجود أية قوانين موحدة لجميع الثقافات بسبب إختلاف أنماط العادات و التقاليد و القيم.
- ✓ المساهمة في تكوين إطار خاص للثقافة و إنغلاقها على نفسها مما يؤدي إلى تفكيك الإطار المشترك و هو الإطار الوطني.

²²حبيبة عثمان الطيب، "مرجع سابق، ص468

خلاصة الفصل:

إن التنوع هو نتاج آلاف السنين وكل ثقافة تشكل هوية أصحابها فمنظمة اليونسكو تدعو إلى ترسيخ مفهوم التنوع الثقافي الايجابي في المجتمعات و العمل من خلال هذا التنوع من أجل التفاعل الحيوي بين الثقافات و تزايد التركيز على ادماج البعد الثقافي من خلال مساهمة وسائل الإتصال الرقمي في ربط الأفراد و الجماعات وكسر عزلة المجتمع البشري والمساهمة في تعزيز قيم التنوع الثقافي . كما ساهمت بشكل كبير بالاطلاع على ثقافات الشعوب على المستوى الخارجي وتدعيم جهود التنوع الثقافي على المستوى الداخلي.

الفصل التّطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. حدود الدراسة
2. عينة الدراسة
3. عرض وتحليل المعطيات
4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
5. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل تطرقت إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة الحالية، وتشمل حدود الدراسة ثم مجتمع وعينة الدراسة والدراسة الإستطلاعية، كما قمت بعرض البيانات الشخصية والخصائص السكومترية لمعرفة صدق الأداة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1. حدود الدراسة:

أ/المجال الزمني: إبتداء من 15 مارس 2020 إلى غاية 15 جويلية 2020.

ب/المجال المكاني: إختارت مجموعة من سكان ولاية الأغواط عينة بطريقة عنقودية.

2. عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد القاطنين ببلدية الأغواط البالغ ب(30000) نسمة ، وقمت بتوزيع (130) إستمارة على كلا الجنسين من بلدية الأغواط ، وأسترجعت (123) وبعد معالجتهم قمت بإلغاء (23) إستمارة لعدم صلاحيتها وأصبحت العينة (100) فرد من بلدية الأغواط، حيث تم إستطلاع آرائهم من خلال توزيع إستبيان الإتصال الرقمي لمعرفة إتجاهاتهم حول التنوع الثقافي لديهم. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة

الإستبيانات	الموزعة	المسترجعة	غير مسترجعة	غير الصالحة للتحليل	النهائي
العدد	130	123	07	23	100

المصدر: من إعداد الطالب

1.2 الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان الدراسة بالاطلاع على دراسته أو الاطلاع على بعض جوانب دراستها الميدانية

كما تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التحقق من صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات. وفي هذه الدراسة التي تناول فيها الباحثون موضوع "الإتصال الرقمي و علاقته بالتنوع الثقافي " حيث قاموا بزيارة ميدانية من أجل إجراء مقابلة وطرح مجموعة من الأسئلة وإلقاء نظرة عن قرب بغية تشخيص وجمع المعلومات والأفكار التي ترتبط بموضوع الدراسة وتحديد المنهج المستخدم، العينة، والأداة و في الأخير تحديد الصيغة النهائية لأسئلة الاستمارة الخاصة بالإتصال الرقمي.

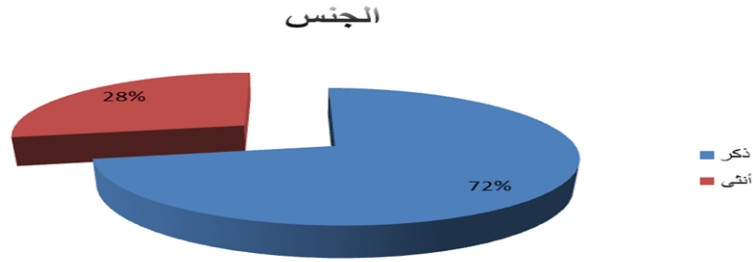
3. عرض وتحليل المعطيات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم(02): توزيع العينة حسب الجنس.

التكرار	النسبة	
72%	72	ذكر
28%	28	أنثى
100%	100	المجموع

الشكل رقم (02): تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس

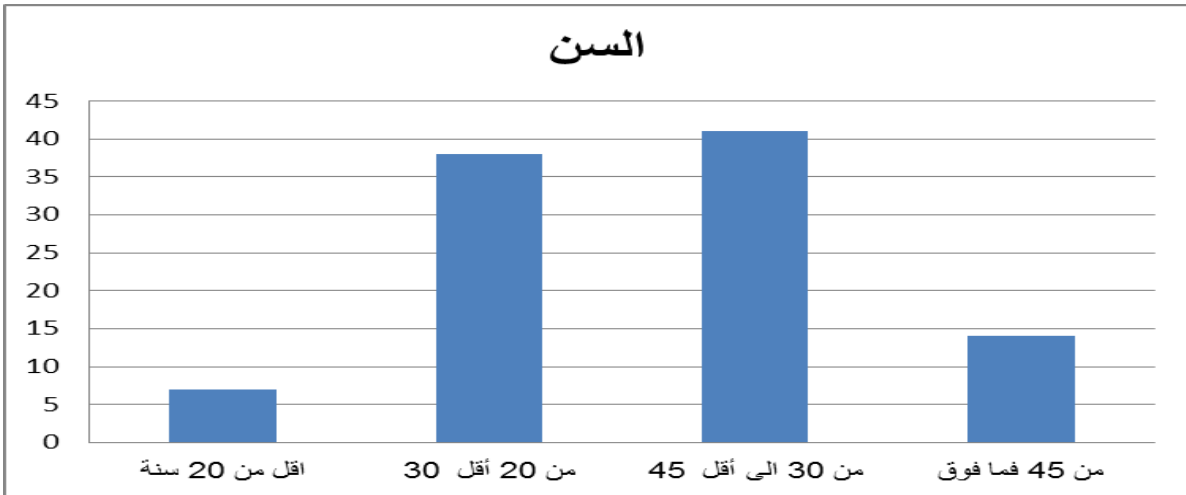


نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن نسبة المبحوثين الذكور 72% مقابل (28%) بالنسبة للإناث.

جدول رقم(03): توزيع العينة حسب السن

التكرار	النسبة	
7%	7	أقل من 20 سنة
38%	38	من 20 أقل 30
41%	41	من 30 الى أقل 45
14%	14	من 45 فما فوق
100%	100	المجموع

الشكل رقم (03): تركيبة عينة الدراسة حسب السن

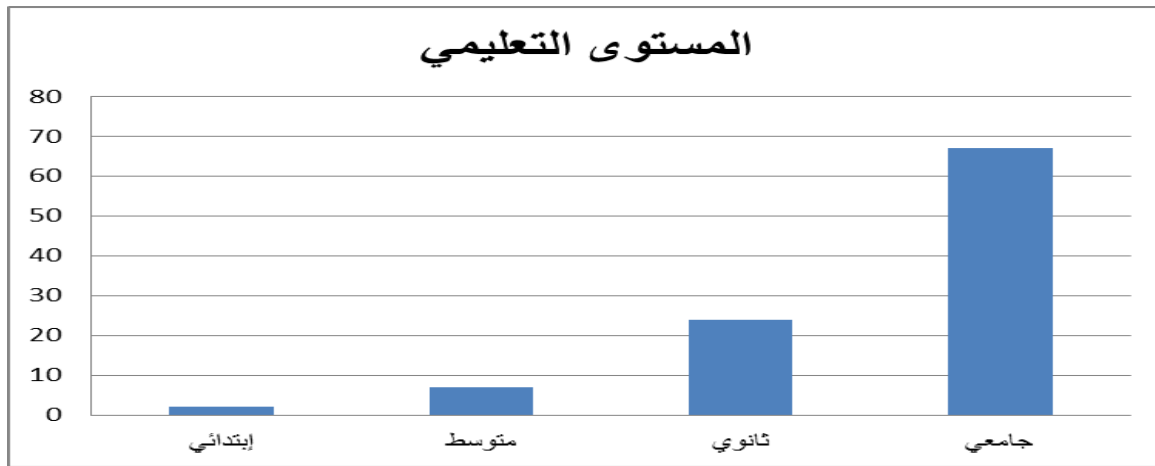


البيانات التي سجلناها في الجدول أعلاه تبين أن نسبة المبحوثين الذي يتراوح سنهم ما بين " من 30 إلى أقل من 45" بنسبة (41% أقل من 45) في المرتبة الأولى و تليها في المرتبة الثانية المبحوثين الذين يتراوح سنهم "من 20 أقل من 30 " بنسبة (38 %) والمرتبة الثالثة المبحوثين الذين يتراوح سنهم "من 45 فما فوق" بنسبة (14%) وأخيرا الفئة التي يتراوح أعمارهم ما بين "أقل من 20 سنة" بنسبة (7%).

جدول رقم(04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

التكرار	النسبة	
2%	2	إبتدائي
7%	7	متوسط
24%	24	ثانوي
67%	67	جامعي
100%	100	المجموع

الشكل رقم(04) : تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

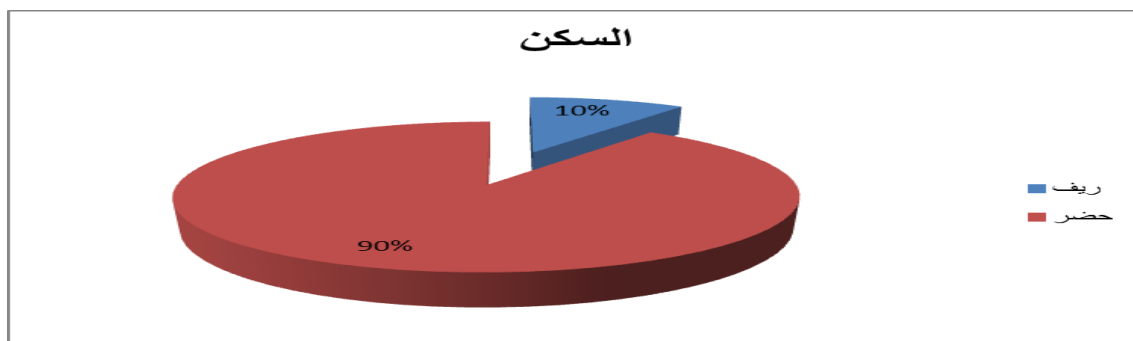


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما يعادل (67%) ذوي مستوى جامعي في المرتبة الأولى ثم تليها المستوى الثانوي في المرتبة الثانية بنسبة (24%) ثم في المرتبة الثالثة المتوسط بنسبة (7%) وأخيرا الإبتدائي بنسبة (2%).

جدول رقم(05): توزيع العينة حسب منطقة السكن

التكرار	النسبة	
10%	10	ريف
90%	90	حضر
100%	100	المجموع

الشكل رقم 04: تركيبة عينة الدراسة حسب منطقة السكن

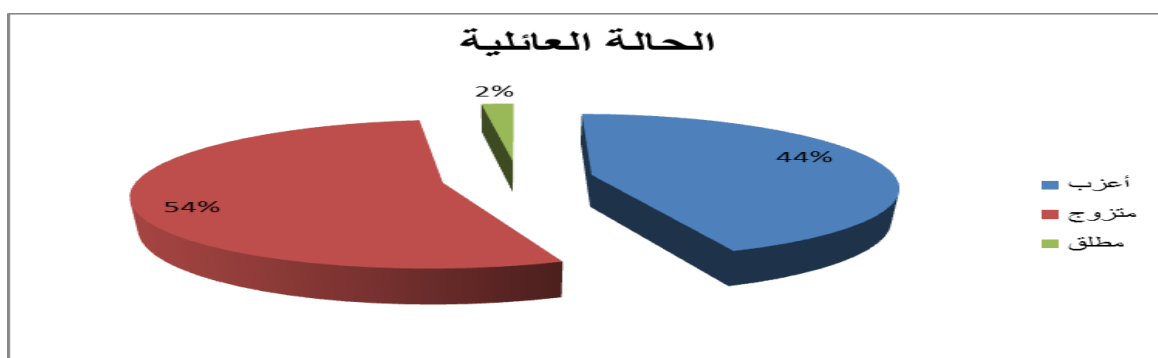


يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يسكنون في الحضر في المرتبة الأولى في المرتبة الأولى بنسبة (90%) بينما (10%) بالنسبة للريف.

جدول رقم (06) : توزيع العينة حسب الحالة العائلية

التكرار	النسبة	
44	44%	أعزب
54	54%	متزوج
2	2%	مطلق
100	100%	المجموع

الشكل رقم 05: تركيبة عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

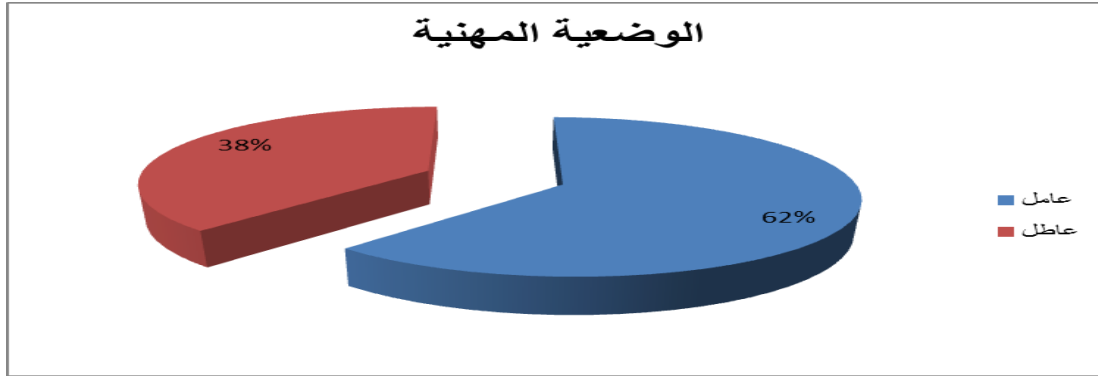


يوضح الجدول أعلاه أن العينة المختارة شملت كل الحالات العائلية المدروسة ، حيث بلغ عدد المتزوجين (54) وبنسبة (54%) من النسبة الكلية ، في حين بلغ فئة العزاب (54) بنسبة (54%) في حين المرتبة الثالثة لفئة المطلقين (2) بنسبة (2%)

جدول رقم(07): توزيع العينة حسب الوضعية المهنية

التكرار	النسبة	
62%	62	عامل
38%	38	عاطل
100%	100	المجموع

الشكل رقم (07) : تركيبة عينة الدراسة حسب الوضعية المهنية



يبين من الجدول والشكل أعلاه أن (62%) من عينة البحث يعملون ، مقابل (38%) لا يعملون.

4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لبيرسون بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني قدره (15) يوم على (10) أفراد يمثلون المجتمع الأصلي و خارج عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (08) : يوضح معامل الثبات (بيرسون) لمحاور الاتصال الرقمي

معامل الارتباط	عدد العبارات	المحور
0.943	10	المحور الأول الفايسبوك
0.866	10	المحور الثاني اليوتيوب
0.832	8	المحور الثالث الإنستغرام
0.892	28	الإتصال الرقمي ككل

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم14

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات إرتباط المحاور الثلاث تفوق أو تقارب (0.900)، وأن معامل الإرتباط الكلي هو (0,892)، وهذا ما يدل على توفر الإستبيان على المعايير السيكمترية التي يجب أن تتوفر في أداة الدراسة.

5. الأساليب الإحصائية :

قمت بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss25):

- ✓ التكرارات والنسب المئوية.
- ✓ معامل الإرتباط لبيرسون.
- ✓ معامل فاي
- ✓ معامل V cremer
- ✓ الإنحدار الخطي البسيط
- ✓ اختبار تحليل التباين ANOVA

خلاصة الفصل :

تم التعرف على الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال وصف المجتمع وحجم عينة الدراسة، ثم عرض البيانات الشخصية حسب (الجنس، السن، المستوى التعليمي، منطقة السكن، حسب الحالة العائلية، الوضعية المهنية)، ثم التطرق إلى خصائصها السيكومترية لمعرفة ثبات الدراسة من خلال معامل بيرسون، وفي الأخير إلى الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. تحليل وعرض البيانات

2. مناقشة نتائج الدراسة

الإستنتاج العام

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض البيانات وتفسير النتائج ومناقشتها وهذا من خلال ما توصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية، فقد إهتمت الدراسة بمعرفة العلاقة بين الإتصال الرقمي بمحاورة (الفايسبوك، اليوتيوب، الإنستغرام) والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاطي .

1. تحليل وعرض البيانات:

المحور الأول :مساهمة الفايسبوك في التنوع الثقافي .

الغرض من السؤال: التعرف على على الدوافع الحقيقية للتواصل بين الأفراد من خلال الشبكات الإجتماعية

الجدول رقم (09): يوضح مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب السن

المجموع		من 45 فما فوق		من 30 الى أقل 45		من 20 أقل 30		أقل من 20 سنة		هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%10	10	%01	01	%04	04	%03	03	%02	02	لا
%86	86	%11	11	%37	37	%33	33	%05	05	نعم
%04	04	%02	02	%00	00	%02	02	%00	00	لا يوجد
%100	100	%14	14	%41	41	%38	38	%07	07	المجموع
القرار		sig		V cremer		sig		فاي		قيمة كا2
غير مستقلين		0.000		0.611		0.000		0.646		0.012
										18.259

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 02

*خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة ترى بأن الفايسبوك ساهم في التواصل بين الناس بـ (86%) وتحصلت الفئة العمرية من (30 الى 45 سنة) على أكبر نسبة في هذه الإجابة بـ (37%) تليها الفئة التي تتراوح اعمارها بين (20 الى أقل من 30 سنة) بنسبة قدرها (33%) ثم تليها الفئة التي أعمارها تفوق (45 سنة) بنسبة (11%) والنسبة الأقل كانت لصالح الفئة الأقل من (20 سنة) بنسبة (05%) ، أما في ما يخص أفراد العينة التي ترى بأن الفايسبوك لا يساهم في عملية الإتصال بين الناس بنسبة (10%) حيث لاحظنا تقارب كبير بين الفئات العمرية.

وفي المقابل دلت نتائج "كا2" ومعامل "فاي" ومعامل "V cremer" على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام الإنستغرام بحيث سجلت قيمة كا2 (18.259) عند درجة حرية (6)، وقيمة إحصائية (0.012) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل "فاي" يقدر ب (0.646) بقيمة إحصائية (0.000) و معامل "V cremer" قدر ب (0.611) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين السن ومساهمة الفاييسبوك في التواصل بين الناس وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

ومنه نستنتج أنه من خلال آراء أفراد العينة أنه يمكن القول أن شبكات التواصل الإجتماعي الفاييسبوك أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الإتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الإتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والإجتماعي والسياسي والثقافي إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الإجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة ، بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الإجتماعي والأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة العربية، وأن الفئة الأكبر لمستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك هم من فئة الشباب ذكور وإناث من (30 الى أقل 45).

السؤال الأول : في رأيك هل ساهم الفاييسبوك في التنوع الثقافي.

الغرض من السؤال : التعرف على نظرة أفراد العينة لدور الذي تلعبه الشبكات الإجتماعية حسب مستواه التعليمي .

الجدول رقم (10): مساهمة الفاييسبوك في التنوع الثقافي حسب المستوى التعليمي.

المجموع	إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا	01	%01	02	%02	09	%09	22	%22
نعم	01	%01	05	%05	15	%15	45	%45
المجموع	02	%02	07	%07	24	%24	67	%67
	قيمة كا2	sig	فاي	sig	V cremer	sig	القرار	
	28.958	0.000	0.754	0.000	0.711	0.000	غير مستقلين	

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 03

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أكبر نسبة من أفراد العينة والمقدرة بـ (66%) ترى بأن الفايسبوك يساهم في التنوع الثقافي حيث حصة حاملي مستوى الجامعي من هذه النسبة هي (45%) كأعلى نسبة تليها الفئة التي لديها مستوى ثانوي بـ (15%) والنسبة الأقل كانت من نصيب مستوى ابتدائي بنسبة (01%) ، أما فيما يخص الفئة التي ترى بأن الفايسبوك لم يساهم في التنوع الثقافي فكانت نسبتهم قليلة مقارنة بالنسبة الاولى وذلك بـ (34%) حيث كان للفئة التي تحمل مستوى جامعي نسبة قدرها (22%) يليها المستوى الثانوي بنسبة (09%) وفي الأخير تأتي فئة التي لديها مستوى ابتدائي بنسبة (01%) وفي المقابل دلت نتائج "كا2 ومعامل "فاي ومعامل "V cremer" على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام الإنترنت :حيث سجلت قيمة " كا2" (28.958) عند درجة حرية (6)، و قيمة إحصائية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل "فاي" يقدر بـ (0.754) بقيمة إحصائية (0.000) ومعامل "V creme"r قدر بـ (0.711) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين السن ومساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

ومنه نستنتج أن موقع الفايسبوك ساهم في التنوع الثقافي، ومن الأسباب التي ساهمت في ذلك هو العدد الكبير لمستخدمي الموقع والبالغ عددهم (2.23) مليار مستخدم في سنة 2018، أي أنه يوجد على الأقل حساب واحد في كل مدينة في العالم وذلك يمكن الناس من نشر ثقافتهم والتعريف بها للعالم أجمع.

السؤال الأول : في رأيك هل ساهم الفايسبوك في تنوع ثقافتك؟

السؤال الثاني : ماهي عدد الساعات التي تقضيها يوميا على الفايسبوك ؟

الغرض من السؤال : التعرف على الحجم الساعي الذي يقضيه الفرد على منصات التواصل الاجتماعي وهل هي كافية بتزويده بمعارف جديدة يمكنها أن تنوع من ثقافته.

الجدول رقم(11): يوضح مساهمة الفاييسبوك في التواصل بين الناس حسب عدد الساعات والجنس

المجموع	ماهي عدد الساعات التي تقضيها يوميا على الفاييسبوك؟								في رأيك هل ساهم الفاييسبوك في تنوع ثقافتك؟	الجنس
	لا يوجد		من ساعتين فأكثر		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة			
25	4	6	9	6	25	لا	ذكر			
47	0	18	18	11	47	نعم				
9	1	2	3	3	9	لا	أنثى			
19	0	5	11	3	19	نعم				
100	5	31	41	23	100	مجموع				
القرار	sig	V cremer	sig	فاي	sig	قيمة كا2				
غير مستقلين	0.000	0.636	0.000	0.900	0.000	81.004				

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 04

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ (47%) من النسبة الكلية للذكور ترى بأن الفاييسبوك يساهم في التنوع الثقافي حيث تساوت نسبة مدة إستخدامهم للفاييسبوك بين البديلين من ساعة الى ساعتين ومن ساعتين فأكثر بـ (18%) أما الفئة التي تستغرق مدة أقل من ساعة كانت نسبتهم (11%) ، وفيما يخص الفئة المتبقية من الذكور التي أجابت بأن الفاييسبوك لا يساهم في التنوع الثقافي كانت نسبتهم (25%) حيث حصلت الفئة التي تستخدم الفاييسبوك من ساعة إلى ساعتين (9%) كأكبر نسبة وتساوت النسبة بين الاجابيتين أقل من ساعة وساعتين فأكثر بـ (6%) ، أما فيما يخص فئة الإناث فكانت أكبر نسبة فيه (19%)، ترى بأن الفاييسبوك يساهم في التنوع الثقافي حيث الفئة التي تستخدم الفاييسبوك من ساعة الى ساعتين نسبتهم (11%) تليها الفئة التي تستغرق اكثر من ساعتين بـ (5%) وأقل نسبة لفئة التي تستعمل الموقع أقل من ساعة بـ(3%) ، فئة الإناث اللاتي أجابن بأن الفاييسبوك لا يساهم في التنوع الثقافي بنسبة (9%) وهي النسبة الأقل حيث تساوت فئتين في هذه النسبة وهما الفئة التي تستخدم الفاييسبوك أقل من ساعة ومن ساعة إلى ساعتين بنسبة (3%) والنسبة الأقل راحت للفئة التي تستغرق أكثر من ساعتين بـ (2%).

وفي المقابل دلت نتائج كا2 ومعامل فاي ومعامل $V\ cremer$ على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام الإنترنت بحيث سجلت قيمة كا2 (81.004) عند درجة حرية (6)، وقيمة إحصائية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر ب (0.900)، و ب قيمة إحصائية (0.000) و معامل $V\ cremer$ قدر ب (0.636) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين السن ومساهمة الفاييبوك في التواصل بين الناس وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

*ومنه يتضح من خلال الجدول أن شبكة الإنترنت تساهم في التأثيرات الإيجابية لصالح مجموعة أكثر من ساعتين، أي مهما زاد الحجم الساعي اليومي مهما وعليه نستنتج أن متغير الحجم الساعي اليومي يؤثر في التأثيرات الإيجابية الإجتماعية ، أي متوسط الحجم الساعي اليومي زادت علاقات المراهق مع الأصدقاء وزاد رصيده الإجتماعي والعلائقي وهذا لأن معظم إستعمالات مراهقي العينة للإنترنت هو إستعمال شبكات التواصل الإجتماعي وهذا ما أظهرته نتائج تحليل إستمارة عادات وأنماط إستعمال الإنترنت من طرف المراهقين، لهذا عندما يزيد الحجم الساعي المستهلك في إستعمال الإنترنت فهو زيادة الوقت والحجم في إستعمال شبكات التواصل الإجتماعي وبالتالي زيادة العلاقات والصدقات وعليه زيادة التأثيرات الإيجابية الإجتماعية، حتى وإن كانت إفتراضية.

المحور الثاني: مساهمة اليوتيوب في التنوع الثقافي.

السؤال الأول : دوافع إستخدام موقع اليوتيوب ؟

الغرض من السؤال : التعرف على المشاهدة الذي يقضيها الفرد على اليوتيوب وهل هي كافية بتزويده بمعارف جديدة يمكنها أن تنوع من ثقافته.

الجدول رقم (12): أنواع الفيديو التي تشاهد على موقع اليوتيوب حسب السن

المجموع		من 45 فما فوق		من 30 الى أقل 45		من 20 أقل 30		أقل من 20 سنة		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%35	35	%08	08	%11	11	%14	14	%02	02	فضول
%25	25	%00	00	%10	10	%14	14	%01	01	متابعة مسلسلات و أخبار
%39	39	%06	06	%19	19	%10	10	%04	04	الثقافة و متابعة الدروس
%01	01	%00	00	%01	01	%00	00	%00	00	لايوجد
%100	100	%14	14	%41	41	%38	38	%07	07	المجموع
القرار		sig	V cremer	sig	فاي	sig	قيمة كا2			
غير مستقلين		0.000	0.611	0.000	0.685	0.000	25.488			

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 05

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة والمقدرة بـ (39%) تشاهد على منصة اليوتيوب الفيديوهات التثقيفية ومتابعة الدروس حيث تحصلت الفئة التي تتراوح أعمارهم من (30 إلى أقل من 45) على النسبة الأكبر في هذه الإجابة بـ (19%) في حين أقل نسبة كانت للفئة العمرية الأقل من (سنة 20) بـ (4%) ، ثم تليها الفئة التي تتابع اليوتيوب لمجرد الفضول فقط بنسبة (35%) وكانت النسب العمرية في هذه الإجابة متقاربة حيث تحصلت الفئة العمرية من (20 إلى 30 سنة) بـ (14%) كأعلى نسبة تليها من (30 الى أقل من 40) على نسبة (11%) تليها الفئة الأكبر من (45 سنة) بـ (8%) والنسبة الأقل لصالح (أقل من 20 سنة) بـ (2%)، أما في ما يخص الإجابة التي سجلت أقل نسبة هي متابعة المسلسلات والأخبار بـ (25%) وراحت أعلى نسبة في هاته الإجابة للفئة العمرية من (20 الى 30 سنة) بـ (14%) تليها (10%) للفئة العمرية من (30 إلى 45) في حين الفئة التي سنها (أكبر من 45) سنة لم تسجل أي إجابة.

وفي المقابل دلت نتائج كا2 ومعامل فاي ومعامل V cremer على وجود علاقة بين السن ومعامل الساعات التي يقضيها الفرد في إستخدام الإنترنت حيث سجلت قيمة كا2 (25.488) عند درجة حرية (9) ، وقيمة إحصائية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر بـ (0.685) بقيمة إحصائية (0.000) ومعامل V cremer قدر بـ (0.611) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين السن والمحتوى الذي يتابعه الفرد على اليوتيوب وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

*من خلال النتائج السابقة نستنتج ان أفراد العينة يستغلون اليوتيوب أحسن إستغلال من خلال مشاهدة الفيديوهات التثقيفية والدراسة نظرا لكم الهائل من المعلومات الذي تمتلكه هذه المنصة، فيما تستعمل فئة أخرى منصة اليوتيوب من أجل إشباع فضولهم وفائدة ذلك راجع لنوعية الفيديوهات التي يشاهدها.

السؤال الأول : هل ساهم اليوتيوب في تنوع ثقافتك؟

الجدول رقم (13): يوضح مساهمة اليوتيوب في تنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي.

	إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	01	%01	04	%04	17	%17	45	%45	67	%67
لا	01	%01	03	%03	07	%07	22	%22	33	%33
المجموع	02	%02	07	%07	24	%24	67	%67	100	%100
	قيمة كا2		sig		فاي		sig		V cremer	
	23.258		0.000		0.748		0.000		0.695	
	القرار		غير مستقلين		0.000		0.000		0.000	

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 06

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أكبر نسبة من اراد العينة ترى أن اليوتيوب ساهم في التنوع الثقافي وكانت نسبتهم (67%) حيث كانت نسبة أصحاب المستوى الجامعي (45%) تليها (17%) من فئة المستوى الثانوي في حين سجلت فئة المستوى الإبتدائي أقل نسبة (01%)، أما فيما يخص الفئة التي ترى أن اليوتيوب لم يساهم في التنوع الثقافي (33%) حيث كانت نسبتهم قليلة مقارنة بالإجابة الأولى وإنقسمت إلى (22%) من فئة المستوى الجامعي كأعلى نسبة في هذه الإجابة تليها نسبة (07%) للفئة التي تمتلك مستوى ثانوي في حين النسبة الأقل راحت لصالح الفئة التي تحمل مستوى إبتدائي ب (01%).

وفي المقابل دلت نتائج كا2 ومعامل فاي ومعامل V cremer على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في إستخدام الإنستغرام بحيث سجلت قيمة كا2 (23.258) عند درجة حرية (3)، وقيمة إحصائية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر ب (0.748) وقيمة إحصائية (0.000) ومعامل V cremer قدر ب (0.695) وقيمة إحصائية (0.000)، وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين المستوى التعليمي و مساهمة اليوتيوب في تنوع ثقافة الفرد وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

*من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن اليوتيوب يساهم وبشكل كبير في تنوع الثقافات وذلك من خلال تقريب المسافات بين الشعوب حيث يساهم في تسهيل نشر والتعريف بثقافة ما دون عناء، أي أن اليوتيوب يجعل العالم كقرية وهذا ما نلاحظه في العالم عامة ومجتمعنا خاصة أصبح شبابنا وأفراد المجتمع العربي يقلد الثقافة الغربية بشكل كبير ومن العوامل التي ساهمت في حدوث ذلك هو منصة اليوتيوب.

السؤال الأول : هل مشاهدتك لموقع اليوتيوب ساعدك على الانفتاح نحو الأفكار والثقافات الأخرى ؟
الجدول رقم (14): يوضح مشاهدة لموقع اليوتيوب يساعد على الانفتاح نحو الأفكار والثقافات الأخرى حسب الجنس.

	نكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	22	22%	10	10%	32	32%
لا	50	50%	18	18%	68	68%
المجموع	72	72%	28	28%	100	100%
قيمة كا2	sig	فاي	sig	V cremer	sig	القرار
32.258	0.000	0.789	0.000	0.742	0.000	غير مستقلين

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 07

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أكبر نسبة من أفراد العينة ونسبتهم (68%) ترى بأن مشاهدتهم لموقع اليوتيوب لم يساعد على الإنفتاح نحو الافكار والثقافات الأخرى حيث كانت نسبة الذكور في هذه الإجابة (50%) كأعلى نسبة في حين سجلت الإناث نسبة وقدرها (18%) ، أما فيما يخص الفئة التي أجابت بأن مشاهدتها لموقع اليوتيوب ساعدها على الإنفتاح نحو الأفكار والثقافات الأخرى قدرت نسبتهم بـ (32%) وهي قليلة نوعا ما مقارنة بالنسبة الأولى حيث كانت حصة الذكور من هذه الإجابة (22%) كأكبر نسبة في حين الإناث نسبتهم (10%) كأقل نسبة.

*وفي المقابل دلت نتائج كا2 ومعامل فاي ومعامل V cremer على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في إستخدام الإنستغرام بحيث سجلت قيمة كا2 (32.258) عند درجة حرية (1)، وقيمة إحتتمالية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر بـ (0.789) بقيمة إحتتمالية (0.000) ومعامل V cremer قدر بـ (0.742) وقيمة إحتتمالية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد إرتباط بين الجنس و مشاهدت الفرد لمواقع اليوتيوب التي

يمكن أن تساعده على الإنفتاح نحو الأفكار والثقافات الأخرى وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

*ومنه نستنتج ان أفراد العينة متمسكين بثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم حيث يرون أن الثقافات الأخرى مجرد تطوير من الذات واكتشاف عقلية أو تفكير جديد وأخذ الامور الإجابة فيها دون التأثير على ثقافتهم أي أنهم لا يصلون إلى درجة الإنسياق والاندماج في الثقافة الأخرى وذلك لأن ثقافتنا العربية والإسلامية منافية وعكس الثقافة الأخرى مثل الثقافة الغربية او الأوروبية أو اللاتينية الخ.

المحور الثالث: مساهمة الإنستغرام في التنوع الثقافي

السؤال الأول : ما هو عدد الساعات التي تقضيها على الإنستغرام ؟

الجدول رقم (15): يوضح معدل إستخدام للإنستغرام حسب السن.

المجموع	من 45 فما فوق		من 30 الى أقل 45		من 20 أقل 30		أقل من 20 سنة		معدل إستخدام للإنستغرام
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
	35%	35	01%	01	13%	13	19%	19	أقل من ساعة
	11%	11	00%	00	02%	02	07%	07	من ساعة الى ساعتين
	05%	05	00%	00	00%	00	01%	01	من ساعتين فأكثر
	49%	49	13%	13	26%	26	10%	10	لا يوجد
	100%	100	14%	14	42%	42	38%	38	المجموع
القرار	sig	V cremer	sig	فاي	sig	قيمة كا2			
غير مستقلين	0.000	0.752	0.000	0.833	0.000	68.764			

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 08

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (49%) من أفراد العينة فضلوا عدم الإجابة على هذا السؤال أما في ما يخص المدة التي حازت على أكبر نسبة (35%) هي أقل من ساعة حيث كان الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (20 إلى 30 سنة) هي النسبة الأكبر بـ (19%) تليها الفئة من (30 الى 45 سنة) بنسبة وقدرها (13%) في حين لم تسجل الفئة الأقل من (20 سنة) أي نسبة معدومة ، أما في ما يخص أفراد العينة الذين يستخدمون الإنستغرام من ساعة إلى ساعتين كانت نسبتهم (11%) حيث تحصلت الفئة العمرية من (20 سنة إلى 30) على نسبة (07%) وتساوت النسبة بين الفئتين من (30 إلى 45 سنة) و(أقل من 20 سنة) بـ (02%) في حين الفئة التي سنها (فوق 45) سنة لم تسجل أي اجابة.

أما فيما يخص النسبة الأقل راحت لصالح الإجابة من ساعتين فأكثر ب(05%) ،حيث سجلت الفئة العمرية (الأقل من 20 سنة) أكبر نسبة ب (04%) تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (20 إلى 30 سنة) بنسبة (01%) أما الفئات العمرية الأخرى لم تسجل أي اجابة.

وفي المقابل دلت نتائج "كا2" ومعامل "فاي" ومعامل "V cremer" على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في إستخدام الإنستغرام بحيث سجلت قيمة "كا2" (68.764) عند درجة حرية (9)، وقيمة إحصائية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر ب (0.833) بقيمة إحصائية (0.000) ومعامل "V cremer" قدر ب (0.752) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين السن ومعدل إستخدامك للإنستغرام وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

*من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في منصة الإنستغرام ليس بالوقت الكبير وذلك راجع لعدة أسباب منها السياسة التي يستخدمها الموقع من خلال السماح بنشر فيديوهات قصيرة أو مشاركة صور والمواقع الأخرى لها، بحيث نرى أن مجتمعنا تعود على الفاييس بوك واليوتيوب بشكل كبير أكثر من الإنستغرام لأنهما منصتان قديمتان عليه حيث كان أول ظهور لمنصة الإنستغرام في أكتوبر 2010 فقط.

السؤال الأول : ما هو عدد الساعات التي تقضيها على الإنستغرام ؟

الجدول رقم (16): الهدف من إستخدام للإنستغرام حسب الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		
ت	%	ت	%	ت	%	
28	%28	11	%11	17	%17	تنوع ثقافي
06	%06	03	%03	03	%03	مشاهدة الاثار في مختلف البلدان
11	%11	02	%02	09	%09	إطلاع على الأماكن السياحية
04	%04	02	%02	02	%02	آخر
51	%51	10	%10	41	%41	لايوجد
100	%100	28	%28	72	%72	المجموع
القرار	sig	V cremer	sig	فاي	sig	قيمة كا2
غير مستقلين	0.000	0.711	0.000	0.765	0.000	54.285

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 09

*من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (51%) من أفراد العينة لم يجيبوا على السؤال، أما أكبر نسبة من أفراد العينة الذين أجابوا كانت لصالح الفئة التي تستعمل الإنستغرام من أجل التنوع الثقافي بنسبة (28%) حيث تفوق الذكور في هذه النسبة بـ (17%) بمقابل (11%) للإناث، أما فيما يخص التي تطل على الأماكن السياحية من خلال الإنستغرام تحصلوا على نسبة (11%) حيث كان للذكور الحصة الأكبر بـ (9%) تليهم الإناث بـ (2%)، وفيما يخص أقل نسبة سجلناها كانت لصالح استخدام الإنستغرام من أجل أغراض أخرى بـ (4%) وفي هذا السؤال تساوت النسبة بين الذكور والإناث بـ (2%).

وفي المقابل دلت نتائج كا2 ومعامل فاي ومعامل V cremer على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام الإنستغرام بحيث سجلت قيمة كا2 (54.285) عند درجة حرية (4)، وقيمة إحصائية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر بـ (0.765) بقيمة إحصائية (0.000) ومعامل V cremer قدر بـ (0.711) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد ارتباط بين الجنس و الهدف من استخدامك للإنستغرام وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم .

*ومن هنا نستنتج ان أفراد العينة يستخدمون الإنستغرام من أجل الإطلاع على الثقافات الأخرى ومحاولة فهم طريقة تفكيرهم من أجل الاستفادة من ذلك تطوير الذات واكتشاف ثقافات جديدة تساعدهم على الاندماج في مجتمعات أخرى إن سنحت لهم الفرصة في السفر إليها.

السؤال الأول : هل تطبيق الإنستغرام سمح بتنوع ثقافتك ؟

الجدول رقم (17): تطبيق الإنستغرام يسمح بتنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي

	إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	01	%01	02	%02	07	%07	25	%25	35	%35
لا	00	%00	02	%02	07	%07	15	%15	24	%24
لا يوجد	01	%01	03	%03	10	%10	27	%27	41	%41
المجموع	02	%02	07	%07	24	%24	67	%67	100	%100
	قيمة كا2		sig		فاي		sig		V cremer	
	52.123		0.000		0.788		0.000		0.742	
	القرار		sig		غير مستقلين		0.000			

ملحق رقم 10 (spss)المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات

*من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن (41%) إمتنعوا عن الإجابة، أما فيما يخص الفئة التي ترى أن تطبيق الإنستغرام سمح لهم بتنوع ثقافتهم كانت نسبتهم (35 %) حيث حاز أصحاب المستوى الجامعي على أكبر نسبة بـ 25% تليها الفئة التي تمتلك مستوى ثانوي بـ (07)% في سجلت أقل نسبة لصالح الفئة ذات المستوى التعليمي الإبتدائي بنسبة (01%) ، أما في ما يخص الفئة التي ترى بأن تطبيق الإنستغرام لم يساهم في تنوع ثقافتهم بـ (24%) حيث كان نسبة الفئة ذات مستوى جامعي (15)% كأكبر نسبة في هذه الإجابة تليها (07)% لصالح فئة المستوى الثانوي في حين لم تسجل فئة مستوى إبتدائي أي اجابة.

وفي المقابل دلت نتائج كا2 ومعامل فاي ومعامل V_{cremer} على وجود علاقة بين السن ومعدل الساعات التي يقضيها الفرد في إستخدام الإنستغرام :حيث سجلت قيمة كا2 (52.123) عند درجة حرية (6) ، وقيمة إحتتمالية (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهي معنوية ومعامل فاي يقدر بـ (0.788) بقيمة إحتتمالية (0.000) ومعامل V_{cremer} قدر بـ (0.742) وقيمة إحتتمالية (0.000) وهي أيضا معنوية وهذا ما يدل على أنه يوجد إرتباط بين المستوى التعليمي و تطبيق الإنستغرام سمح بتنوع ثقافتك وأن النتائج والتشكيلات المتبعة غير مستقلة عن بعضهم.

*من خلال النتائج السابقة نستنتج أن تطبيق الإنستغرام ساعد في التنوع الثقافي وذلك راجع للكم الهائل من الصور والفيديوهات والمنشورات التي تخص موضوع التنوع الثقافي أي أن العالم بأجمعه ينشر ثقافته على هذا التطبيق من خلال نشر يوميات قصيرة أو فيديوهات مباشرة تسمح في النقاش حول الثقافات وتبادلها.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2 عرض الدراسة حسب الفرضيات:

للتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت أسلوب الإنحدار الخطي البسيط بحيث يعد هذا الأخير من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الإستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الإستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين الظواهر موضوع البحث.

والإنحدار الخطي البسيط هو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين وتستعمل لتقدير قيم سابقة ولتنبؤ قيم مستقبلية ، وهو عبارة أيضاً عن إنحدار للمتغير التابع (Y) على المتغير المستقل (X) لذا فهو يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه المتغير المستقل ، فإمكاننا التنبؤ بالمستوى الرقمي لمتغير على آخر إن الإنحدار الخطي البسيط ليس مجرد أسلوب واحد وإنما مجموعة من الأساليب التي يمكن إستخدامها لمعرفة العلاقة بين متغير تابع مستمر ومتغير مستقل التي عادةً ما يكون مستمر

وتستخدم نماذج الإنحدار الخطي لإظهار أو التنبؤ بالعلاقة بين متغيرين أو عوامل . العامل الذي يتم التنبؤ به (العامل الذي تحل المعادلة له) يسمى المتغير التابع تسمى العوامل التي تستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع المتغيرات المستقلة.

لا تخبر البيانات الجيدة دائماً القصة الكاملة ويستخدم تحليل الإنحدار عادة في البحث لأنه يثبت وجود علاقة بين المتغيرات.

لكن العلاقة ليست هي نفس العلاقة السببية حتى الخط الموجود في الإنحدار الخطي البسيط الذي يناسب نقاط البيانات بشكل جيد قد لا يقول شيئاً محدداً حول علاقة السبب والنتيجة.

في الإنحدار الخطي البسيط ، تتكون كل ملاحظة من قيمتين. قيمة واحدة للمتغير التابع وقيمة واحدة للمتغير المستقل.

تحليل الإنحدار الخطي البسيط يستخدم أبسط شكل لتحليل الإنحدار على المتغير التابع ومتغير مستقل واحد. في هذا النموذج البسيط ، يقترب الخط المستقيم من العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

ولكي نحكم على معنوية معامل الإنحدار نستعين بإختبار T ومستوى الإحتمالية المقابل له وبالطبع فإن برنامج **SPSS** سيقوم تلقائياً بإستخراج إختبار T ومستوى الإحتمالية المقابل له .

كما سيتم الحصول على إحصائيات تستخدم لمعرفة المعنوية الإجمالية للنموذج ومنها (R) ، (R²) فالأول (R) هو معامل الارتباط البسيط والذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، أما (R²) فهو يسمى بمعامل التحديد والذي يستخدم لمعرفة القوة التفسيرية للنموذج المقدر (المعادلة المقدر) في حالة الإنحدار الخطي البسيط (متغير مستقل واحد مع متغير معتمد واحد)

كما نستخدم أيضاً إحصائية F للحكم على معنوية النموذج المقدر ككل عند مستوى معنوية معين .

2.2 عرض النتائج ومناقشتها :

أ. عرض و مناقشة الفرضية الأولى

✓ تنص الفرضية الأولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الفيسبوك والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي
 استخدمت طريقة الإنحدار المستخدمة وهي طريقة **Enter** حيث يتبين أن البرنامج قام بادخال المتغير المستقل في معادلة الإنحدار الخطي البسيط .

جدول رقم (18):معاملات الإنحدار الفايبيوك والتنوع الثقافي

المتغير التابع	المتغير المستقل	(R)	(R ²)	قيمة (ف)	دلالة (ف)	a	بيتا (B)	قيمة (ت)	دلالة (ت)
التنوع الثقافي	الفايسبوك	0.773	0.598	144.178	0.000	1.092	21.268	12.007	0.000

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 11

*من الجدول نلاحظ بأن قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط (R) قد بلغ (0.773) بينما بلغ معامل التحديد (R²) بقيمة (0.598) ، مما يعني بأن المتغير المستقل التفسيري (مساهمة الفايبيوك في التنوع الثقافي) إستطاع أن يفسر (0.59) من التغيرات الحاصلة في التنوع الثقافي بنسبة (59%) والباقي (0.41) اي بنسبة (41%) يعزى إلى عوامل أخرى
 كما نلاحظ بأنه يتضمن قيم تحليل التباين والذي يمكن المعرفة من خلاله على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية (ف) وكما يلاحظ من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لإختبار (ف) بأن القيمة المعنوية أقل من (0.05)، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية .

ومن أجل معرفة العلاقة بين إسهامات الفايبيوك والتنوع الثقافي والتي اعتبر فيه إسهامات الفايبيوك كمتغير تفسيري والتنوع الثقافي كمتغير تابع، أظهرت نتائج النموذج الإنحدار أن النموذج الإنحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (12.007) بدلالة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويفسر المتغير المستقل 59% من التباين الحاصل في التنوع الثقافي ، كما جاءت قيمة (B) التي توضح العلاقة بين الفايبيوك والتنوع الثقافي بقيمة (21.268) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن إستنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة مرتبطة بها يعني ذلك انه كلما زاد التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمقترحات عبر شبكات التواصل الإجتماعي خصوصا الفايبيوك بمقدار وحدة زاد التنوع الثقافي بمقدار قيمته **a** ب(1.092) ، أما في الأخير فيلاحظ قيمة الثابت ومعامل الإنحدار ودلالته الإحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع

*نستنتج أن المتغير المستقل (مساهمة الفايسبوك) كان معنوياً من الناحية الإحصائية ومن خلال الجدول يمكن التوصل إلى معادلات الانحدار باستخدام **Beta** غير المعيارية (الحد الثابت) وكما يلي: إن معادلة خط إنحدار (التنوع الثقافي) على (مساهمة الفايسبوك) هي :

$$\text{التنوع الثقافي} = 21.268 + 1.092 \times \text{مساهمة الفايسبوك}$$

وعليه نرفض الفرضية الصفرية الأولى والتي جاء نصها كالتالي: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الفيسبوك والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي ،أي نقبل الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الفيسبوك والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي"

ب. عرض و مناقشة الفرضية الثانية:

✓ تنص الفرضية الثانية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليوتيوب والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاوي.

إستخدمت طريقة الانحدار المستخدمة وهي طريقة **Enter** حيث يتبين ان البرنامج قام بادخال المتغير المستقل في معادلة الانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم (19):معاملات الانحدار لليوتيوب والتنوع الثقافي

المتغير التابع	المتغير المستقل	(R)	(R ²)	قيمة (ف)	دلالة (ف)	a	B بيتا ()	قيمة (ت)	دلالة (ت)
التنوع الثقافي <td>اليوتيوب <td>0.575</td> <td>0.331</td> <td>40.03</td> <td>0.000</td> <td>1.130</td> <td>23.257</td> <td>6.931</td> <td>0.000</td> </td>	اليوتيوب <td>0.575</td> <td>0.331</td> <td>40.03</td> <td>0.000</td> <td>1.130</td> <td>23.257</td> <td>6.931</td> <td>0.000</td>	0.575	0.331	40.03	0.000	1.130	23.257	6.931	0.000

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 12

*من الجدول نلاحظ بأن قيمة معامل الارتباط البسيط (R) قد بلغ (0.575) بينما بلغ معامل

التحديد (R²) بقيمة (0.331)، مما يعني بأن المتغير المستقل التفسيري (مساهمة اليوتيوب في التنوع الثقافي) إستطاع أن يفسر (0.33) من التغيرات الحاصلة في التنوع الثقافي بنسبة (33%) والباقي (0.67) أي بنسبة (67%) يعزى إلى عوامل أخرى

كما نلاحظ بأنه يتضمن قيم تحليل التباين والذي يمكن المعرفة من خلاله على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية (ف) ، وكما يلاحظ من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لإختبار (ف) بأن القيمة المعنوية أقل من (0.05)،مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية .

ومن أجل معرفة العلاقة بين إسهامات اليوتيوب والتنوع الثقافي والتي أعتبر فيه إسهامات اليوتيوب كمتغير تفسيري والتنوع الثقافي كمتغير تابع ،أظهرت نتائج النموذج الانحدار ان النموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (40.03) ب قيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويفسر المتغير المستقل (33%) من التباين الحاصل في التنوع كما جاءت قيمة (B) التي توضح العلاقة بين اليوتيوب والتنوع الثقافي بقيمة (23.257) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن إستنتاج

ذلك من قيمة (ت) والدلالة مرتبطة بها يعني ذلك انه كلما زاد الفرد في مشاهدة محتويات التي يمكن لها أن تساهم في دعم الحوار بين الثقافات من أجل نشر مبادئ المحبة والتعاون والسلام وتعزيز قيم الحوار الحضاري بين الأمم و الشعوب بمقدار وحدة زاد التنوع الثقافي بمقدار قيمته **a** ب (1.130)، أما في الأخير فيلاحظ قيمة الثابت ومعامل الإنحدار ودلالته الإحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع .
ومنه نستنتج أن المتغير المستقل (مساهمة اليوتيوب) كان معنوياً من الناحية الإحصائية وحسب إختبار **t** (عند مستوى معنوية أقل من 0.05)
ومن خلال الجدول يمكن التوصل إلى معادلات الإنحدار بإستخدام **Beta** غير المعيارية (الحد الثابت) وكما يلي :

إن معادلة خط إنحدار (التنوع الثقافي) على (مساهمة الفايسبوك) هي :

$$\text{التنوع الثقافي} = 23.257 + 1.130 \times \text{مساهمة اليوتيوب}$$

وعليه نرفض الفرضية الصفرية الثانية والتي جاء نصها كالتالي "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليوتيوب والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي" أي نقبل الفرضية البديلة " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليوتيوب والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي" .

ج. عرض و مناقشة الفرضية الثالثة

✓ تنص الفرضية الثالثة : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإنستغرام والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي

إستخدمت طريقة الإنحدار المستخدمة وهي طريقة **Enter** حيث يتبين ان البرنامج قام بادخال المتغير المستقل في معادلة الإنحدار الخطي البسيط .

جدول رقم (20): معاملات الإنحدار للإنستغرام والتنوع الثقافي

المتغير التابع	المتغير المستقل	(R)	(R ²)	قيمة (ف)	دلالة (ف)	a	بيتا (B)	قيمة (ت)	دلالة (ت)
التنوع الثقافي	الإنستغرام	0.429	0.184	21.847	0.000	1.152	24.981	4.674	0.000

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 13

*من الجدول نلاحظ بأن قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط **R** قد بلغ (0.429) بينما بلغ معامل التحديد (**R²**) بقيمة (0.184) ، مما يعني بأن المتغير المستقل التفسيري (مساهمة الإنستغرام في التنوع الثقافي) إستطاع أن يفسر (0.18) من التغيرات الحاصلة في التنوع الثقافي بنسبة (18%) والباقي (0.82) اي بنسبة (82%) يعزى إلى عوامل أخرى .

كما نلاحظ بأنه يتضمن قيم تحليل التباين والذي يمكن المعرفة من خلاله على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية (ف) وكما يلاحظ من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لإختبار (ف) بأن القيمة المعنوية أقل من (0.05)، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية .

ومن أجل معرفة العلاقة بين إسهامات الإنستغرام والتنوع الثقافي والتي اعتبر فيه إسهامات الإنستغرام كمتغير تفسيري والتنوع الثقافي كمتغير تابع أظهرت نتائج النموذج الإنحدار ان النموذج الإنحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (21.847) ب قيمة إحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويفسر المتغير المستقل (18%) من التباين الحاصل في التنوع كما جاءت قيمة (B) التي توضح العلاقة بين الإنستغرام والتنوع الثقافي بقيمة (24.981) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن إستنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة مرتبطة بها يعني ذلك انه كلما زاد الفرد في تردد على الإنستغرام بمقدار وحدة زاد التنوع الثقافي بمقدار قيمته **a** ب (1.152)

أما في الأخير فيلاحظ قيمة الثابت ومعامل الإنحدار ودلالته الإحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع .

ومنه نستنتج أن المتغير المستقل (مساهمة الإنستغرام) كان معنوياً من الناحية الإحصائية وحسب إختبار **t** (عند مستوى معنوية أقل من 0.05)

ومن خلال الجدول يمكن التوصل إلى معادلات الإنحدار بإستخدام **Beta** غير المعيارية (الحد الثابت) وكما يلي :

إن معادلة خط إنحدار (التنوع الثقافي) على (مساهمة الفايسبوك) هي :

$$\text{التنوع الثقافي} = 1.152 \times \text{مساهمة الإنستغرام} + 24.981$$

✓ وعليه نرفض الفرضية الصفرية الثالثة والتي جاء نصها كالتالي : "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين

الإنستغرام والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاطي" أي نقبل الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو

دلالة إحصائية بين الإنستغرام والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأوغاطي".

الإستنتاج العام:

1. النتائج النظرية:

- ✓ ساهمت وسائل الإتصال الرقمي الحديثة في ربط الأفراد والجماعات بعضهم البعض في مختلف بقاع العالم وتمكنت من كسر عزلة المجتمع البشري التي لم تعد قائمة بعد الآن .
- ✓ تغلبت وسائل الإتصال الرقمي على قيود الوقت والمسافة ، بحيث تمكنت وبجدارة إختراق الحدود المكانية وقهرت قيود الزمن ، مما حفز على التفاعل والمشاركة الجماعية والمساهمة في تعزيز قيم التنوع الثقافي .
- ✓ إن إنتشار شبكات الإتصال عن بعد في مختلف أنحاء العالم، مما أتاحت تدفق المعلومات لكل الشعوب .
- ✓ إستطاعت تكنولوجيا الإتصال الرقمي إضافة وسائل إعلامية جديدة إلى الكثير من الشعوب والأمم و الحكومات من جهة، بحيث ساهمت بشكل كبير بالإطلاع على ثقافات الشعوب على المستوى الخارجي .
- ✓ مكنت وسائل الإتصال الرقمي دعم جهود التنوع الثقافي على المستوى الداخلي أمام كل الأطراف المختلفة مثل :الصحافة الإلكترونية والمدونات ، ومواقع شبكات التواصل الإجتماعي ، والبريد الإلكتروني والفاكس وغيرها
- ✓ أدى التطور التكنولوجي الرقمي إلى فتح آفاق جديدة للاتصال الجماهيري وأصبحت تكنولوجيا النظم الرقمية في متناول عدد كبير من الجمهور .
- ✓ تشكلت وسائل الإتصال العامل الاهم والأبرز في تكوين اتجاهات ومواقف الفرد باعتبارها الطريق إلى المعرفة والأداة الفعالة في التنمية وتطوير الوعي .
- ✓ تقوم وسائل الإتصال الرقمي بضمان حرية التعبير لمختلف أشكال الممارسة الفنية والثقافية والإجتماعية والدينية والفلسفية ، وبالتالي فهي ضمان الحق في التنوع الثقافي من أجل إبراز وتوسيع مجال الهويات الثقافية .
- ✓ ساهمت الثورة الرقمية في تفعيل الممارسات الثقافية الكفيلة بحماية التنوع، عبر تجميع المخزون الثقافي والعمل على ترويجه على نطاق واسع و تعزيز قيم التنوع الثقافي باعتبارها قضية أساسية لنقوية المجتمع وتثبيت بنائه الإجتماعي .

- ✓ إن تقريب المسافات بين الثقافات تتيح المزيد من التعارف والتفاهم بين الشعوب ترسيخا للتعددية الثقافية
- ✓ إن وسائل الإتصال جعلت العالم في حالة تغير مستمرة ، لذلك لا يمكن أن ينشأ أي تعاون بناء أو أي حوار حقيقي بين الحضارات والثقافات دون الإقرار بمبدأ التنوع الثقافي ودور وسائل الإتصال الرقمي.

2. نتائج الدراسة التطبيقية :

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الفيسبوك والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي "
 - ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليوتيوب والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي " .
 - ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإنستغرام والتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي "
- *يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت أي " للإتصال الرقمي أثر في التنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي " .

الخاتمة

الختاتمة

شكّلت وسائل الإتصال الرقمي نافذة أساسية يطل منها إنسان هذا العصر على العالم ويرى من خلالها ثقافته ، وحضارته وتقدمه ، إذ كانت وما تزال تشكل وسائل الإتصال العامل الأهم والأبرز في تكوين اتجاهات ومواقف الفرد باعتبارها الطريق إلى المعرفة والأداة الفعالة في التنمية وتطوير الوعي لذلك لا يمكن أن ينشأ أي تعاون بناء أو أي حوار حقيقي بين الحضارات والثقافات دون الإقرار بمبدأ التنوع الثقافي والإقرار بدور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز هذا التنوع والمحافظة عليه والإسهام في تشجيع الحوار واحترام التنوع الثقافي و صونه باعتباره سبيل للتعايش بين بني البشر.

تمتلك وسائل الإتصال القدرة على إدارة التنوع الثقافي و ذلك بفسح المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب وتقوم وسائل الإتصال الرقمي بضمان حرية التعبير لمختلف أشكال الممارسة الفنية والثقافية وبالتالي فهي ضمان الحق في التنوع الثقافي تماما كما هو الشأن فيما يتعلق بإسناد الممارسات الثقافية التي من شأنها إبراز وتوسيع مجال الهويات الثقافية و انفتاحها على ما سواها من هويات.

من خلال الدراسة التي قمنا بها من خلال هذه الفترة في حدود الدراسة و بالوصول الى النتائج المذكورة في كل من التحليل وتفسير البيانات الخاصة بدءا من طرح الإشكالية توصلنا أن واقع الاستخدام للإتصال الرقمي و التنوع الثقافي هو ضرورة حتمتها التكنولوجيا المعاصرة .

لقد كان لوسائل الإتصال الرقمي دورا كبيرا في إبراز و توسع الثقافات الأخرى بين الجماعات والأفراد ، بالإضافة الى تعزيز قيم التنوع الثقافي باعتبارها قضية أساسية لتقوية المجتمع وتثبيت بنائها الاجتماعي، و باتت إحدى الأمور الضرورية الأساسية في دفع الحوار بين الشعوب و الثقافات نحو تحقيق الأهداف الإنسانية ومن خلالها يمكن أن تقرب المسافات بين الثقافات و تتيح المزيد من التعارف و التفاهم بين الشعوب.

وفي دراستنا حاولنا تقديم صورة عن الإتصال الرقمي وعلاقته بالتنوع الثقافي مع التأكيد على أهمية هذا الإتصال كعامل مهم ، ومن جهة أخرى نتمنى أن تكون دراستنا هذه مساعدة للطلبة الباحثين خاصة الذين يدرسون في هذا المجال مستقبلا ، وأن تعمل على إثارة وزيادة الإهتمام بالإتصال الرقمي ، خاصة وأنه تواجهها تحديات كبيرة تفرض عليها الاستعانة بكل ما من شأنه المساهمة في تطويرها وتسهيل القيام بمهامها.

التوصيات:

- ✓ السعي الى تجذير عملية التبادل الثقافي مابين الأفراد والجماعات من خلال إستخدام وسائل الإتصال الرقمي حتى يسهل عملية التواصل و التلاقي بين الأطراف أينما كانوا.
- ✓ اذا أحسنت الدولة إدارة التنوع الثقافي سيؤدي ذلك إلى جعله مصدر قوة ويساهم في بناء الأمة و تعزيز ثقافة السلام.
- ✓ لا بد أن تمثل وسائل الإتصال أطياف المجتمع ككل وتعكس التنوع الثقافي الموجود بكل أشكاله.
- ✓ تسريع عمليات التبادل الثقافي بين الجامعات والمدارس بين الدول من أجل تقريب الثقافي بين الطلبة من شتى الأعراق والثقافات و اللغات.



قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

1. باللغة العربية:

أولاً : الكتب

1. باريخ بيخو، " عادة النظر في التعددية الثقافية التنوع الثقافي والنظرية السياسية "دمشق :الهيئة العامة السورية للكتاب، 2007
2. حسن عماد مكايي ،محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.
3. حسين حمدي الطويجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، ط8، الكويت، 2012.
4. خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار الريحانة للنشر و التوزيع ،الجزائر ط1، 2003.
5. رضا، عكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام، من الإتصال الذاتي الى الوسائط الرقمية المتعددة، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2006
6. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دارالعلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003.
7. عباس مصطفى صادق ،الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2008
8. عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الإتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية ، المكتب الجامعي الحديث ،(د،م،ن)، 2005.
9. عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، الأردن: دار وائل للنشر 2011
10. ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، عمان: دار الإعصار 10 العلمي، 2015 .
11. محمد عبد الحميد الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2007.
12. محمد عبيدات، محمد ابو نصار، منهجية البحث العلمي للقواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر ،الأردن 1999
13. محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2003.
14. نصر الدين العياضي ، وسائل الإتصال الجماهيري القاعدة والاستثناء، إصدارات وزارة الثقافة حكومة الشارقة، الشارقة: دائرة الثقافة و الاعلام، 2001.

13. ياس خضر البياتي، الإتصال الرقمي: أمم صاعدة وأمم مندهشة، دا رالبداية الناشرون و الموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2015.

ثانيا: الكتب المترجمة

14. باتريك سافيدان، الدولة والتعدد الثقافي، ترجمة مصطفى حسوني، دار توبقال للنشر، المغرب، 2011.

15. موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.

ثالثا: المجلات

16. بلعز، كريمة، "فلسفة التعايش و دورها في التنوع الثقافي"، مجلة آفاق علمية، 11(03)، 2019.

17. حبيبة عثمان الطيب، "دور وسائل الإعلام في إدارة التنوع الثقافي و الاجتماعي" الإعلام، إذاعة وتلفزيون، 6(4)، مارس 2019.

18. عبد الكريم علي جبرالدبسي، زهير ياسين الطاهات، دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي، مجلة الإتصال والتنمية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا عدد6، بيروت، 2012.

19. عبد الكريم علي جبر الدبسي، زهير ياسين الطاهات، دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي، مجلة الإتصال و التنمية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا، عدد6، بيروت، 2014

20. مروان الدويري، " التعددية الثقافية القومية" مجلة عدالة الإلكترونية، العدد السابع، العراق، 2004

ثالثا: المؤتمرات

21. عمارة فوزي، "التنوع الثقافي كمصدر خلاق للإبداع"، طرابلس، مايو، 2015

رابعا: الاتفاقيات

22. اتفاقية حماية و تعزيز أشكال التنوع الثقافي، باريس، 2005 (المادة السابعة، المادة الثامنة، المادة العاشرة)

23. إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي (المادة الأولى، المادة الثالثة، المادة الثامنة).

2. اللغة الأجنبية:

- .24Constant FRED, **le multiculturalisme**, Flammarion, France, 2001.
- .25Lilian RICHIERI HANANIA, « Diversité culturelle et droit international du commerce » C.E.R.I.C collection monde europeen et internationale », vol 1, 2009.
- .26 Marcel Danesi:**Dictionary of media and communications**, M.E. Sharpe, New York 2009
- .27Rabourdin SABINE, les sociétés traditionnelles au secours des sociétés modernes, Delachaux, Paris 2005
- .28What is Instagram?", www.help.instagram.com, Retrieved 18-12-2018.
Edited

السلامة

ملحق رقم(01): إمتبيان الموزع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العالي
جامعة عمار تليجي -الأغواط-
كلية العلوم الإجتماعية

إمتبيان

موضوع الدراسة: "علاقة الإتصال الرقمي وعلاقته بالتنوع الثقافي لدى عينة من المجتمع الأغواطي
في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص الإتصال، يشرفنا نضع بين أيديكم هذا
الإمتبيان

نرجو منك قراءة العبارات جيدا ، ووضع إشارة (X) أمام كل عبارة تناسبكم وما تشعرون به وعدم ترك
عبارة دون إجابة.
إن البيانات المصرحة بها في هذا الإمتبيان تكون سرية وتستخدم لأغراض علمية .

البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

السن: اقل من 20 سنة من 20 أقل 30 من 30 الى أقل 45 من 45 فما فوق

المستوى التعليمي: أمي ابتدائي متوسط ثانوي عي

منطقة الإقامة: ريف حضر

-الحالة العائلية: أعزب متزوج مطلق أرمل

الوضعية المهنية: يعمل لا يعمل

المحور الأول : الفايسبوك و علاقته بالتنوع الثقافي

1- هل تستخدم الفايسبوك ؟

نعم لا

2- منذ متى وأنت تستخدم هذا الموقع ؟

منذ اقل من سنة من سنة إلى ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

3- ماهو عدد الساعات التي تقضيها يوميا ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين فأكثر

4- في أي اطار تستخدم الفايسبوك ؟

التسلية الاطلاع على الاخبار الفنية الدردشة

5- ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح الموقع ؟

• صباحا (من الساعة 06 إلى الساعة 12)

• مساءا (من الساعة 12 إلى الساعة 18)

• ليلا (من الساعة 18 إلى منتصف الليل)

6- من أين تتصفح الموقع ؟

المنزل مقهى الانترنت مكان آخر حدده

7- في رأيك هل ساهم الفايسبوك في تسهيل التواصل بين الناس ؟

نعم لا كيف ذلك

8- هل انت عضو في مجموعات أو متابع صفحات معينة على الفايسبوك ؟

نعم لا

- إذا كانت اجابتك نعم فهل هذه المجموعات

سياسية اجتماعية ثقافية(موسيقية) ترفيهية(رياضية.ألعاب)

9-- في رأيك هل ساهم الفايسبوك في زيادة و تنوع ثقافتك ؟

نعم لا

في حالة نعم كيف ذلك

المحور الثاني : اليوتيوب وعلاقته بالتنوع الثقافي

10- سبب مشاهدتك لفيديوهات على موقع اليوتوب:

- بداعي فضول متابعة مسلسلات و أخبار الثقافة و متابعة الدروس

11- هل فيديوهات اليوتوب تمنحك القدرة على إستكشاف و تطبيق ما هو جديد ؟

- نعم لا - كيف

12- هل مشاهدتك لموقع اليوتوب ساعدك على الانفتاح نحو الأفكار و الثقافات الأخرى ؟

- نعم لا - كيف

13- مشاهدتك اليوتوب دفعتك إلى تأثر لبعض تقاليد الثقافات الأخرى؟

- نعم لا

14- تفضل الجلوس لمشاهدة موقع اليوتوب على مواعيد الاصدقاء أو الاهل ؟

- نعم لا

15- ماهي الوسيلة التي تستخدمها لمشاهدة اليوتوب؟

- حاسوب مكتبي هاتف ذكي هاتف لوجي

16- ماهي المدة التي تقضيها أثناء مشاهدة اليوتوب ؟

- أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

17- هل ساعدك في الحصول على :

- تعلم لغات معرفة مجريات احدثات يومية في العالم الحصول على معلومات في عالم التكنولوجيا

18- ماهي القنوات التي تتابعها بكثرة ؟

- علمية ثقافية أفلام قصيرة

19- في رأيك هل ساهم اليوتوب في زيادة و تنوع ثقافتك ؟

- نعم لا كيف ذلك

المحور الثالث : الانستغرام و علاقته بالتنوع الثقافي

20- هل تمتلك حساب انستغرام ؟

نعم لا

21- ماهو معدل استخدامك للانستغرام ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين فأكثر

22- ماهو الهدف من استخدامك للانستغرام

تنوع ثقافي مشاهدة الآثار في مختلف البلدان اطلاع على أماكن سياحية آخر

حدد

23- هل من الممكن أن تستغني على الأنستغرام؟

نعم لا

24- هل تطبيق الأنستغرام سمح بتنوع ثقافتك؟

نعم لا

كيف ذلك

25- ما هو سبب تفضيلك لهذا الموقع ؟

سهولة الاستخدام خصوصية هذا الموقع انتشاره الواسع

26- هل لك مشاركات و نقاشات على هذا الموقع ؟

أنا أشترك وفعال أنا مجرد قارئ

27- في رأيك هل ساهم الانستغرام في تنوع ثقافتك ؟

نعم لا

في حالة نعم كيف ذلك

28- ماهي الآلية الرقمية التي ساعدتك أكثر في تجاوز مرحلة الحجر المنزلي أو الصحي بسبب فيروس كورونا؟

1- اليوتوب

2- الفايسبوك

3- الأنستغرام

29- في الحجر المنزلي أو الصحي بسبب فيروس كورونا ، هل ساعدك الاتصال الرقمي في تنوع ثقافتك، من خلال اليوتوب،

الفايسبوك، الأنستغرام

نعم لا كيف ذلك

الملحق رقم 2 : يوضح مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب السن

Total	السن				
	45 من فما فوق	30 من أقل 45	20 من أقل 30	أقل من 20 سنة	
10	1	4	3	2	لا في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	10,0%	40,0%	30,0%	20,0%	Count في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟ % within
86	11	37	33	5	نعم في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	12,8%	43,0%	38,4%	5,8%	Count في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟ % within
4	2	0	2	0	لا يوجد في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	50,0%	0,0%	50,0%	0,0%	Count في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟ % within
100	14	41	38	7	Total في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟ % within
100,0%	14,0%	41,0%	38,0%	7,0%	Count في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟ % within

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,012	6	18.259 ^a	Pearson Chi-Square
0,023	6	8,464	Likelihood Ratio
0,030	1	1,532	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,646	Phi
0,000	0,611	Cramer's V
0,000	0,780	Contingency Coefficient
	100	N of Valid Cases

الملحق 3 مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب المستوى التعليمي .

Total	المستوى التعليمي				Count	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي			
10	6	2	2	0	Count	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	60,0%	20,0%	20,0%	0,0%	% within		في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
86	58	21	5	2	Count	نعم	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	67,4%	24,4%	5,8%	2,3%	% within		في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
4	3	1	0	0	Count	لا يوجد	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	75,0%	25,0%	0,0%	0,0%	% within		في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100	67	24	7	2	Count	Total	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100,0%	67,0%	24,0%	7,0%	2,0%	% within		في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	6	28.958 ^a	Pearson Chi-Square
0,012	6	3,140	Likelihood Ratio
0,015	1	0,798	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,754	Phi
0,000	0,711	Cramer's V
0,000	0,692	Contingency Coefficient
	100	N of Valid Cases

الملحق 4: مساهمة الفايسبوك في التواصل بين الناس حسب الساعة والجنس

Total	ما هو عدد الساعات التي تقضيها يوميا؟				الجنس			
	لا يوجد	من ساعتين فأكثر	من ساعة إلى ساعتين	أقل من ساعة				
5	0	2	1	2	ذكر	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	0,0%	40,0%	20,0%	40,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
64	1	22	26	15				Count
100,0%	1,6%	34,4%	40,6%	23,4%	نعم	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	1,6%	34,4%	40,6%	23,4%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
3	3	0	0	0				Count
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	لا يوجد	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
72	4	24	27	17				Count
100,0%	5,6%	33,3%	37,5%	23,6%	Total	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	5,6%	33,3%	37,5%	23,6%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
5	0	0	3	2				Count
100,0%	0,0%	0,0%	60,0%	40,0%	أنثى	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	0,0%	0,0%	60,0%	40,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
22	0	7	11	4				Count
100,0%	0,0%	31,8%	50,0%	18,2%	نعم	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	0,0%	31,8%	50,0%	18,2%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
1	1	0	0	0				Count
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	لا يوجد	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
28	1	7	14	6				Count
100,0%	3,6%	25,0%	50,0%	21,4%	Total	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	3,6%	25,0%	50,0%	21,4%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
10	0	2	4	4				Count
100,0%	0,0%	20,0%	40,0%	40,0%	نعم	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	0,0%	20,0%	40,0%	40,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
86	1	29	37	19				Count
100,0%	1,2%	33,7%	43,0%	22,1%	لا يوجد	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	1,2%	33,7%	43,0%	22,1%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
4	4	0	0	0				Count
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	Total	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100	5	31	41	23				Count
100,0%	5,0%	31,0%	41,0%	23,0%	Total	لا	في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟	Count
100,0%	5,0%	31,0%	41,0%	23,0%				within % في رأيك هل ساهم الفايسبوك في التواصل بين الناس؟
100	5	31	41	23				Count

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	الجنس
0,000	6	54.347 ^b	Pearson Chi-Square ذكر
0,001	6	21,681	Likelihood Ratio
0,009	1	6,830	Linear-by-Linear Association
		72	N of Valid Cases
0,000	6	30.636 ^c	Pearson Chi-Square أنثى
0,055	6	12,317	Likelihood Ratio
0,016	1	5,849	Linear-by-Linear Association
		28	N of Valid Cases
0,000	6	81.004 ^a	Pearson Chi-Square Total
0,000	6	30,440	Likelihood Ratio
0,000	1	12,593	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	الجنس
0,000	0,869	Phi Nominal by Nominal ذكر
0,000	0,614	Cramer's V
	72	N of Valid Cases
0,000	1,046	Phi Nominal by Nominal أنثى
0,000	0,740	Cramer's V
	28	N of Valid Cases
0,000	0,900	Phi Nominal by Nominal Total
0,000	0,636	Cramer's V
	100	N of Valid Cases

المحور الثاني: اليوتيوب

الملحق رقم 5: أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب حسب السن

Total	السن				أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب؟
	من 45 فما فوق	من 30 إلى أقل 45	من 20 إلى أقل 30	أقل من 20 سنة	
35	8	11	14	2	فضول Count أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب؟ % within
100,0%	22,9%	31,4%	40,0%	5,7%	
25	0	10	14	1	متابعة مسلسلات و أخبار Count أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب؟ % within
100,0%	0,0%	40,0%	56,0%	4,0%	
39	6	19	10	4	الثقافة و متابعة الدروس Count أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب؟ % within
100,0%	15,4%	48,7%	25,6%	10,3%	
1	0	1	0	0	لا يوجد Count أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب؟ % within
100,0%	0,0%	100,0%	0,0%	0,0%	
100	14	41	38	7	Total Count أنواع الفيديو التي تشاهدها على موقع اليوتيوب؟ % within
100,0%	14,0%	41,0%	38,0%	7,0%	

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	9	25.488 ^a	Pearson Chi-Square
0,000	9	28,125	Likelihood Ratio
0,000	1	26,212	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,685	Phi Nominal by Nominal
0,000	0,611	Cramer's V
	100	N of Valid Cases

الملحق 6: مساهمة اليوتوب في تنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي

Total	المستوى التعليمي				Count	لا	في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي			
33	22	7	3	1	Count	لا	في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟
100,0%	66,7%	21,2%	9,1%	3,0%	% within		في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟
67	45	17	4	1	Count	نعم	في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟
100,0%	67,2%	25,4%	6,0%	1,5%	% within		في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟
100	67	24	7	2	Count	Total	في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟
100,0%	67,0%	24,0%	7,0%	2,0%	% within		في رأيك هل ساهم اليوتوب في تنوع ثقافتك؟

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	3	23.258 ^a	Pearson Chi-Square
0,000	3	21,263	Likelihood Ratio
0,000	1	20,369	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

a. 4 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,66.

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,748	Phi Nominal by Nominal
0,000	0,695	Cramer's V
	100	N of Valid Cases

الملحق 7: مشاهدة لموقع اليوتوب يساعد على الانفتاح نحو الأفكار و الثقافات الأخرى حسب الجنس

Total	الجنس		Count	لا	هل مشاهدتك لموقع اليوتوب ساعدك على الانفتاح نحو الأفكار و الثقافات الأخرى
	أنثى	ذكر			
32	10	22			
100,0%	31,3%	68,8%	% within هل مشاهدتك لموقع اليوتوب ساعدك على الانفتاح نحو الأخرى الأفكار و الثقافات		
68	18	50		نعم	
100,0%	26,5%	73,5%	% within هل مشاهدتك لموقع اليوتوب ساعدك على الانفتاح نحو الأخرى الأفكار و الثقافات		
100	28	72		Total	
100,0%	28,0%	72,0%	% within هل مشاهدتك لموقع اليوتوب ساعدك على الانفتاح نحو الأخرى الأفكار و الثقافات		

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	1	32,258 ^a	Pearson Chi-Square
0,000	1	29,325	Continuity Correction ^b
0,000	1	27,326	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

a. 0 cells (,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8,96.

b. Computed only for a 2x2 table

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,789	Phi Nominal by Nominal
0,000	0,742	Cramer's V
	100	N of Valid Cases

المحور الثالث: الإنستغرام

ملحق 8: معدل استخدام للإنستغرام حسب السن

Total	السن				لا يوجد	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟
	45 من فما فوق	من 30 الى أقل 45	من 20 من 30 أقل	أقل من 20 سنة		
50	13	26	10	1	Count	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟
100,0%	26,0%	52,0%	20,0%	2,0%	% within	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟
33	1	13	19	0	Count	أقل من ساعة
100,0%	3,0%	39,4%	57,6%	0,0%	% within	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟
11	0	2	7	2	Count	من ساعة إلى ساعتين
100,0%	0,0%	18,2%	63,6%	18,2%	% within	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟
5	0	0	1	4	Count	من ساعتين فأكثر
100,0%	0,0%	0,0%	20,0%	80,0%	% within	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟
99	14	41	37	7	Count	Total
100,0%	14,1%	41,4%	37,4%	7,1%	% within	ماهو معدل استخدامك للإنستغرام؟

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	9	68.764 ^a	Pearson Chi-Square
0,000	9	50,774	Likelihood Ratio
0,000	1	34,589	Linear-by-Linear Association
		99	N of Valid Cases

a. 11 cells (68,8%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,35.

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,833	Phi
0,000	0,752	Cramer's V
	99	N of Valid Cases

ملحق 9: الهدف من إستخدام للإنستغرام حسب الجنس

Total	الجنس		
	أنثى	ذكر	
51	10	41	لا يوجد ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟ Count % within ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟
100,0%	19,6%	80,4%	
28	11	17	تنوع ثقافي ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟ Count % within ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟
100,0%	39,3%	60,7%	
6	3	3	مشاهدة الآثار في مختلف البلدان ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟ Count % within ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟
100,0%	50,0%	50,0%	
11	2	9	اطلاع على أماكن سياحية ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟ Count % within ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟
100,0%	18,2%	81,8%	
3	2	1	آخر ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟ Count % within ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟
100,0%	66,7%	33,3%	
99	28	71	Total ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟ Count % within ماهو الهدف من إستخدامك للإنستغرام؟
100,0%	28,3%	71,7%	

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	4	54,285 ^a	Pearson Chi-Square
0,000	4	47,354	Likelihood Ratio
0,000	1	38,215	Linear-by-Linear Association
		99	N of Valid Cases

a. 5 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,85.

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,765	Phi Nominal by Nominal
0,000	0,711	Cramer's V
	99	N of Valid Cases

الملحق 10 : مساهمة الإنستغرام في تنوع الثقافة حسب المستوى التعليمي

Total	المستوى التعليمي				
	جامعي	ثانوي	متوسط	إبتدائي	
40	30	7	2	1	لا في رأيك هل ساهم الإنستغرام في تنوع ثقافتك؟
100,0%	75,0%	17,5%	5,0%	2,5%	Count في رأيك هل % within ساهم الإنستغرام في تنوع ثقافتك؟
23	18	4	1	0	نعم
100,0%	78,3%	17,4%	4,3%	0,0%	Count في رأيك هل % within ساهم الإنستغرام في تنوع ثقافتك؟
37	19	13	4	1	لا يوجد
100,0%	51,4%	35,1%	10,8%	2,7%	Count في رأيك هل % within ساهم الإنستغرام في تنوع ثقافتك؟
100	67	24	7	2	Total
100,0%	67,0%	24,0%	7,0%	2,0%	Count في رأيك هل % within ساهم الإنستغرام في تنوع ثقافتك؟

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	
0,000	6	52.123 ^a	Pearson Chi-Square
0,000	6	49,478	Likelihood Ratio
0,000	1	47,236	Linear-by-Linear Association
		100	N of Valid Cases

a. 6 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,46.

Symmetric Measures

Approx. Sig.	Value	
0,000	0,788	Phi
0,000	0,742	Cramer's V
	100	N of Valid Cases

ملحق رقم 11: معاملات الانحدار للفايسيوك والتنوع الثقافي

18Correlations

fc	y		
0,773	1,000	y	Pearson Correlation
1,000	0,773	fc	
0,000	0,000	y	Sig. (1-tailed)
		fc	
100	100	y	N
100	100	fc	

18Model Summary^b

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
2,61403	0,594	0,598	.773 ^a	1

ملحق 12. معاملات الانحدار لليوتيوب والتنوع الثقافي

you	y		
0,575	1,000	y	Pearson Correlation
1,000	0,575	you	
0,000	0,000	y	Sig. (1-tailed)
		you	
100	100	y	N
100	100	you	

Model Summary^b

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
3,37087	0,324	0,331	.575 ^a	1

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0,000	11,561		2,012	23,257	(Constant) 1
0,000	6,931	0,575	0,163	1,130	you

ملحق رقم 13: معاملات الانحدار للإستغرام والتنوع الثقافي

Correlations

inst	y		
0,429	1,000	y	Pearson Correlation
1,000	0,429	inst	
0,000		y	Sig. (1-tailed)
	0,000	inst	
100	100	y	N
100	100	inst	

Model Summary^b

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
3,72378	0,175	0,184	.429 ^a	1

ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	21,847	302,943	1	302,943	Regression 1
		13,867	98	1345,057	Residual
			99	1648,000	Total

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0,000	9,614		2,599	24,981	(Constant) 1
0,000	4,674	0,429	0,246	1,152	inst

ملحق رقم (14): يوضح معامل الثبات (بيرسون) لمحاور الاتصال الرقمي

Correlations

		y	fc	you	inst	1التنوع	1فاسيوك	1اليوتيبي	1الانستغرام
y	Pearson Correlation	1	.773	.575	.429	.892	.575	.773	.496
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	99	99	99	99	98	99	99	99
fc	Pearson Correlation	.773	1	.080	.064	.024	.943	1.000	.435
	Sig. (2-tailed)	.000		.427	.532	.810	.000	.000	.000
	N	99	100	100	99	99	100	100	100
you	Pearson Correlation	.575	.080	1	.023	-.163-	1.000	.866	.399
	Sig. (2-tailed)	.000	.427		.825	.107	.000	.000	.000
	N	99	100	100	99	99	100	100	100
inst	Pearson Correlation	.429	.064	.023	1	-.096-	.023	.064	.832
	Sig. (2-tailed)	.000	.532	.825		.349	.825	.532	.000
	N	99	99	99	99	98	99	99	99
1التنوع	Pearson Correlation	.892	.024	-.163-	-.096-	1	-.163-	.024	-.025-
	Sig. (2-tailed)	.000	.810	.107	.349		.107	.810	.806
	N	98	99	99	98	99	99	99	99
1فاسيوك	Pearson Correlation	.575	.943	1.000	.023	-.163-	1	.080	.399
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.825	.107		.427	.000
	N	99	100	100	99	99	100	100	100
1اليوتيبي	Pearson Correlation	.773	1.000	.866	.064	.024	.080	1	.435
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.532	.810	.427		.000
	N	99	100	100	99	99	100	100	100
1الانستغرام	Pearson Correlation	.496	.435	.399	.832	-.025-	.399	.435	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.806	.000	.000	
	N	99	100	100	99	99	100	100	100